T.C.
İSTANBUL
Fatih Kütüphanesi
SAY[I]

١٠٣٤

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: Fatih
Yeni Kayıt No:
Eski Kayıt No: 1034

كتاب شمائل النبي
صلى الله عليه وسلم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وقف سلطان الخافقين صاحب ممالك البحرين كافل مصالح الحرمين الشريفين
المروي عنه احاديث الشفقة على الخلق المشهورة بين الثقلين السلطان
ابن السلطان السلطان ابو الفتوح والمغازي محمود خان ابن السلطان الغازي
مصطفى خان اسعده الله في الدارين وجعل عمره الى الابد
والعفو من الثقلين وانا الفقير الى الله سبحانه وتعالى
مصطفى طاهر المفتش باوقاف الحرمين الشريفين عفي عنه

K. 1125

شمائل النبي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي خلق احمد احمد الخلق احسن
ذات ذات احسن الشمائل وحقق محمدا
أوحد الخلق والخلق ما بين صفاة الصفات
وأنبل الفضائل وصوره اظهر نور لاح
فضاء فضاء الكون من شوارق بوارق
لمعاته الدلائل واظهره ازهر نور فاح فطابت
طابة الحسن من فوايق روايق روحاته
الجلائل وقد رصد ورد مظهر سني الوجود عن
اطهر بيت من خير الشعوب والقبائل وقرر
ظهور مظهر نور الودود من الفخر اروّمة في
خيار طياب الاصول الاصائل واطلقه
في مسالك السعادة مقيدا بطوق العبادة
سيدا للاواخر والاوائل وفوقه للممالك
السيادة ايد الحق الارادة مقتدى للمفاخر
والموائل وجعله في العالم مولى من تدلى
به اعلاه مولاه وملاه حسناه والامان

من قلاه لا يزال تعلق من الحق نائل نائل و
نبي العالمين مولى من تولاه مولاه الآله
وأولاه من آلاه في أخراه وأولاه فوق
الأماني من المسائل وعصم من اعتصم من
عواصم أذياله بالحبائل وسلم من استسلم
بالمسالم الجلاله من الحبائل وجعل الرفعة
في الوقعة على تراب قدمه الباقي الرذائل
وكل البراعة في الضعة بأعتاب حرمه
الوافي النوائل والأمن في دار إيثاره
التي من استأثرها وصل بمتصل طول منه

جمع الحبال جمع الحبل
جمع الحبال الفساد وهو العنا ايضا

طائل وحبب الله في متابعته الطيب بها
في لزمها وأقام عليها من أشوق حائل
وقرب الله في مطاوعته وخدمه بأنه
المطيب لمن لازمها ودام إليها من أصدق
وائل جل من أجله وأظل عليه ظله و
في أعلى محل القرب أحله وبه إليه هداه
وعليه دله وأفضل عليه ما فضل الصلاة
وأجزل الصلاة لجزائل صل اللهم وبارك
وسلم على ذاك الحبيب النجيب الخليل الجليل
المصطفى الأعلى المقتفى الأولى المختص

بجميل الخصائل وعلى اخوانه المصطفين. واله
وصحبه واهل حبه والعفاة ببابه المؤملين
للموقنين في التوسل به بالتوسل ما نفع الوسائل
وبعد فبعد ما الفت كتابا في شمائل حبيب
الله صلى الله عليه وبارك وسلم وصفته
بانه للطالب الى على المطالب موقوفا وسلم
دعاني الحجج منثور دره في سلك الانتظام
كتاب الشمائل الذي الفه الترمذي الامام
وما فيه من احاديث لم نظهر اشتمالها على
الشمائل الحسنى والفيت من نحوها ما صح

بها في الصحيحين وبعض السنن المأثورة ومالة
من التجرد عن كثير من تلك الشمائل وخير
الخصائل والفضائل اخرجته تلك الكتب الصحاح
المشهورة فان الاليق بهذا الاسم وذاك الانتساب
جامع لما روي من صحاح الاخبار في هذا الباب
واوصيت لما كان مناي وقوي فيه رغباي
من قراءة والدي من صلبي الكريمين على
خلدي وقلبي ابي عبد الله ابي محمد وابي
محمد عيسى جعل الله تعالى لهما ذكره انيسا واكمل
لقلبهما بنوره عن حب سواه تقديسا وبعض

أَصْحَابِي الَّذِينَ أَحْبَبْتُهُمْ وَأَحَبُّونِي أَحْبَابِي الأُولَى
فِي الدِّيَارِ وَالأَسْفَارِ بِجِنْسِ الصُّحْبَةِ صَحِبُونِي
اللهُ تَعَالَى بِالْحَيَوٰةِ الطَّيِّبَةِ فِي الدَّارَيْنِ أَحْيَاهُمْ
وَحَقَّقَ مِنْ كَامِلِ لُطْفِهِ وَاعْتِنَائِهِ عَلَاءَهُمْ
وَعُلَاهُمْ وَجَعَلَهُمْ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَئِمَّةِ الْمُتَّقِينَ
وَفِي الآخِرَةِ مِنْ كِرَامِ الأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ
كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً فِي رَبِيعِ الأَوَّلِ رَجَاءَ أَنْ يَنَالَنِي
مِنْ ذَلِكَ حَيًّا وَمَيِّتًا انْفِصَالُ إِقْبَالٍ مِنْ أَكْرَمِ
مَوْلًى لِي عَلَى فَضْلِهِ كُلُّ الْمُعَوَّلِ كَانَ كَثِيرًا
يَسْنَحُ لِي أَنَّهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ مُخْتَصَرًا كَانَ وُثُوقِي

بِإِتْيَانِهِمْ بِوَصِيَّتِي فَتَمَكَّنَ دَاعِيَةُ اخْتِصَارِهِ مِنْ
غَيْرِ خَلَلٍ فِي ضَمِيرِي وَهِمَّتِي وَنِيَّتِي إِلَى أَنْ قَدَّرَ
اللهُ اللَّطِيفُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ عَوْدِي
إِلَى طِيبَةَ الطَّيِّبَةِ وَطَابَةَ الْمُطَيَّبَةِ فِي أَوَاخِرِ
آخِرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ قَاصِدًا
لِلْمُجَاوَرَةِ بِهَا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ إِلَى قُرْبِ أَيَّامِ
الْحَجِّ الآتِيَةِ فَتَقَوَّتْ كَامِنَةُ الدَّاعِيَةِ وَمَالَتْ
إِلَى أَنْ تَصِيرَ بَادِيَةً فَيَمَّمْتُ قُبَالَةَ الْقَبْرِ الأَكْرَمِ
وَوَقَفْتُ تُجَاهَهُ بِخَاشِعِ الْقَدَمِ وَاسْتَأْذَنْتُ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعَنْتُ

بالله متوسلا اليه بهذا الاوجه الاعظم
ورايت تيسير ذلك دليل اذنه وكون عون
الله وعونه فعدت الى الروضة الطيبة الا
كذا تيقن بان يرى حصول مرامه وتحقيقه
فشرعت فيه مواظبا على الاستعانة في اكثر
الايام وطالبا لان الهم في اختصاره صورة
يرتضيها هؤلاء الاحباب وغيرهم من
الكرام فتيسر بحمد الله حسب المنى وظهر كما كنت
من رفد الله اتمنى والله ما احسن محياه في
نظر القلب المنور وما ابين مجتلاه في ناظر

المحب بجميل المنظر وتبويبه تبويب الاول
الاليق وترتيبه ترتيب الانوق الاروق
وجعلت تحميده تحميده وما رايت له ديباجة
في الحمد جديدة لما ظننت غالبا ان الاولى
صادمتني وكان مهجورا لا يكتب ولا يقرء بل
لا يكون لي ولغيري منظورا اذ الطبع
السريع الملال يرغب عما يتوقع منه الاملا
واذ حصل الكامل حسنا هجر غالبا سواه وان
كان جميلا حسنا وبين بين ذاك وذلك
البون المفضل فبيان الشمائل الحسنى

الذي هو المقصود فيه مع جميل الاختصار
حاصل وارجوا ان يكون هذا المختصر تميمة
حامية كافية ووصلة الى منال المرام دانية
وافية لا يتوسل به ذو ارب الا وينال مناه
ولا يتلوه احد في امر دهاه الا ويكفيه الله
اياه ولتكن هذه المحاسن فيه تعرف ولا تشكر
وتعتقد فترى راي العين فتذكر كما في شمايل
الامام ذكر نحوها وتقرر بل في هذا اقرب
واسع واوفر واكثر واكثر لان هذا
لما به هذه احوى واشمل وسببها اوفى في هذا

واكمل ومخرج هذا صحيح مثله او اصح وابهج وان
كان مخرج ذاك مفضلا لا يتبجح بل هو الفاضل
والافضل لا يساوى به مثلي ولا يقابل
وعلى الجملة ان انكر الرجحان الناظر الى
مؤلفه ومؤلفه فلا يرتب ان كان ذا بصى
في تساويهما في اصل اليمن وشرفه وان
ما ذكر في ذاك لا بد وان يكون هناك فذلك
ليس الا لمكان وصف ما صدر من مصدر
الماضي والمستقبل من امر السعادة وبيان
ما وصف به صدر صدور دعوا الى منازل

الرفعة والسيادة من هو الجميل في الذات
والصفات جزيل الصلات في الحيوة والوفاة
احسن الخلق في الخلق والخلق وازين من
له باخلاق الحق الخالق من صورته معنى
الكمال ومعناه عين الجمال من شمايله فضايل
وفضايله اجمل الخصال من عادته عبادة
وعبادته حسنى وزيادة من جسمه علا
العلى فدنا من العلي الاعلى واسمه اعتلى
نعم اسم الله يذكر ويتلى بشر حقيقته
فوق المدارك ومختار من الخليقة لا يساهمه

في جاهه مقرب ولا يشاركه عبد المعبود
ومودود الودود القاصد المقصود والحامد
المحمود محمد الاحمد واحمد المحمد سيد
المصطفين الاعلين ابو القاسم ابو ابرهيم امجد
المجتبين الاولين صلوات الله وسلامه وتحياته
وبركاته على وجهه وجسده ونفسه وقلبه
وعلى اخوانه وآله وازواجه وذريته وصحبه
واهل حبه واكثر ما في هذا المختصر من صحيحي
الامامين المقدامين الهمامين الاقدمين
ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابرهيم

البخاري وابي الحسين مسلم بن الحجاج بن
مسلم القشيري النيسابوري جزاهما الله
الرضوان الوفي والباقي اكثره من
سنن الائمة ابي داود وسليمان بن الاشعث
السجستاني وابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي
وابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي
وشمائل الترمذي شكر الله مساعيهم و
انالهم من كرامته امانيهم واقدم في النسبة
الاقدم الا ان يكون حديث غيره اصح واتم
وقليل من غيرها من معتبر الكتب ومشهورها

وجميع المخرج فيه الا القليل رواه صحابي
جليل ولم انسب اليه ولا ما عن الصحيحين او
احدهما اليهما وجعلت هذا التجرد مع النسبة
في البواقي الى مخرجها علامة كون المخرج منه
احدهما او كلاهما وكاف في المقصود منها
العلم بالصحة العلم بها وربما اذكر اسم الراوي
لفائدة تظهر هناك ورايت انه لابد في حصولها
من ذاك واجدد الوصية لهم تفضل الله عليهم
وتقبلهم بان يقرء كل منهم كل سنة في الربيع
ويختمه احد والدي الاعزين في الثانين وآخر

ني الثاني عشر منه بعد قراءة مؤلفي في مولد
سيدنا المشفع الشفيع والوصية كذلك لذريتي
وذريتهم بارك الله لهم في سعادتهم ولكل صاحب
حب وحب ومصاحب للوفاق محبة صانهم
الله وأعانهم وزينهم بالتوفيق وزانهم والله
تعالى ينفع به ويوقع في القلوب كمال حبه إياه
سبحانه أسأل لحبيبه ومصطفاه القبول و
الوصول إلى كل مأمول والإجابة في المسؤول
والإصابة المنى والسول فأقول بتوفيق ربي و
ربي عوني في أمري وحسبي

بسم الله الرحمن الرحيم عونك
ربي سبحانك الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى **باب بدء رسول الله صلى الله** عليه وسلم
ثم **قال** صلى الله عليه وسلم إني عند الله لخاتم
النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأنبئكم
بأول ذلك دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى
ورؤيا أمي التي رأت و قيل يا رسول
الله ما كان بدؤ أمرك قال دعوة أبي إبراهيم
وبشرى عيسى بي ورأت أمي أنه يخرج منها
نور أضاءت له قصور الشام رواهما الإمام

أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله في مسنده و
للترمذي نحو الأول بلا ذكر الختم وقال
آدم عليه السلام يا رب أسئلك بحق محمد إلا
ما غفرت لي قال الله يا آدم كيف عرفت محمدا
ولم أخلقه بعد فقال لأنك لما خلقتني
بيدك ونفخت فيّ من روحك رفعت رأسي
فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا إله
إلا الله محمد رسول الله فعلمت أنك لم تضف
إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك فقال الله
تعالى صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إليّ

وإذ سألتني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد
ما خلقتك رواه الحافظ أبو بكر رحمه الله
في دلائل النبوة **باب مولد رسول الله صلى
الله عليه وسلم** ولد صلى الله عليه وسلم عام
الفيل وسأل عثمان بن عفان قباث بن
أشيم أخا بني يعمر بن ليث أنت أكبر أم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله أكبر وأنا أقدم له في الميلاد قال
ورأيت خذق الطير أخضر محيلا رواه الترمذي
وسئل صلى الله عليه وسلم عن صوم

الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي

باب اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد و
انا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا
العاقب وروي بلا خمسة وذكر الماحي و
العاقب وزيادة المقفي ونبي التوبة ونبي الرحمة
او الرحمة و للترمذي في الشمائل نحوه بزيادة
نبي الملاحم باب كنية رسول الله صلى
وسلم قال صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا

تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم اوفاني ابو القاسم
اقسم بينكم وقال ابو هريرة رضي الله عنه
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لما ولد
ابرهيم صلى الله على ابيه وعليه وسلم من مارية
لقي جبريل رسول الله صلى الله عليهما وسلم
فقال له السلام عليك يا ابرهيم رواه احمد

باب نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال البخاري رحمه الله باب مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن

كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان وقال ابن الاثير وذكر رزين
انه عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال
صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون
بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن
الذي كنت منه وقال صلى الله عليه وسلم
ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى
قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم

واصطفاني من بني هاشم و للترمذي ان الله
خلق الخلق فجعلني في خير فرقهم وخير الفريقين
ثم خير القبائل فجعلني في خير قبيلة ثم خير
البيوت فجعلني في خير بيوتهم فانا خيرهم
نفسا وخيرهم بيتا باب خلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم
احسن الناس وجها واحسنه خلقا مربوعا
ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير بعيد ما بين
المنكبين و للنسائي عريض ضخم الراس واليدين
والقدمين سبط او بسط الكفين ضليع الفم

أشكل العينين منهوس العقبين و للترمذي ضخم
الكراديس طويل المسربة ادعج العينين اهدب
الأشفار جليل المشاش والكتد اجرد ولم يكن
بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في ساقيه حموشة
و في الشمائل فخما مفخما عظيم الهامة واسع الجبين
ازج الحواجب سوابغ من غير قرن بينهما عرق
يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه
من لم يتأمله اشم سهل الخدين مفلج الاسنان
دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء
الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء

البطن والصدر عريض الصدر انور المتجرد موصول
ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري
الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين
والمنكبين واعالي الصدر طويل الزندين
سايل او شايل الاطراف خمصان الاخمصين
مسيح القدمين ينبو عنهما الماء و كان وجهه
صلى الله عليه وسلم مثل الشمس والقمر مستديرا
و في الشمائل يتلألأ تلألؤ القمر ليلة البدر
وعن انس رضي الله عنه كان ازهر اللون
ليس بالابيض الامهق ولا بالآدم و للترمذي

عنه حسن الجسم اسمر اللون و له عن علي رضي
الله عنه ابيض مشربا وعن ابي الطفيل
رضي الله عنه ما رايت احسن منه و
عن انس رضي الله عنه لم ار قبله ولا
بعده مثله و للترمذي عن علي مثله
ولمحيي السنة ابي محمد الحسين بن مسعود
البغوي رحمه الله في شرح السنة عن ام
معبد عاتكة بنت خالد رضي الله عنها
في نعته صلى الله عليه وسلم لزوجها قالت
رايت رجلا ظاهر الوضاءة ابلج الوجه

ابيض مليح الوجه او مليحا مقصدا وعن البراء رضي الله عنه

حسن الوجه الخلق لم تعبه او نحلة ولم تزر به
صعلة او صقلة وسيم قسيم في عينيه دعج
وفي اشفاره وطف او عطف او غطف و
في صوته صهل او صحل وفي عنقه سطع وفي
لحيته كثاثة ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار
وان تكلم سما به وعلاه البهاء اجمل الناس
وابهاه من بعيد واحسنه واحلاه من
قريب حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر
كأن منطقه خرزات نظم يتحدرن ربعة
لا يأس من طول ولا تقتحمه عين من قصر

غصنٌ بين غصنين فهو انضر الثلثة منظراً
او احسنهم قدراً له رفقاء يحفون به ان
قال انصتوا لقوله وان امر تبادروا
لامره محفود محشود لا عابس ولا مفند وله
في الشمائل عن يزيد بن هرمز الفارسي رحمه
الله انه رأى في المنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلاً بين الرجلين جسمه ولحمه
اسمر الى البياض اكحل العينين حسن الضحك
جميل دوائر الوجه قد ملأت لحيته ما بين
هذه الى هذه قد ملأت نحره فقص رؤياه

على ابن عباس رضي الله عنهما فقال لو رأيته
في اليقظة ما استطعت ان تنعت فوق
هذا **باب خاتم النبوة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم** كان بين كتفيه صلى الله
عليه وسلم خاتم مثل زر الحجلة قال
ابرهيم بن حمزة رز بتقديم الراء على الزاء
وصححه البخاري وروى بين كتفيه
عند ناغض كتفه اليسرى جمعاً عليه
خيلان كامثال الثآليل وروى في
ظهره صلى الله عليه وسلم كانه بيضة

حمامٍ و روي عند كتفه مثلها يشبه جسده
و للترمذي كان بين كتفيه غدة حمراء
مثلها و له في رواية أسفل من غضروف
كتفه مثل التفاحة و ذكر رزين غضروف
و في الشمائل أن الخاتم شعرات مجتمعات
و فيه في رواية كان في ظهره بضعة ناشزة

باب في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان شعره صلى الله عليه وسلم رجلا ليس
بالسبط ولا الجعد بين أذنيه وعاتقيه
و في رواية كان يضرب منكبيه

روي كان صلى الله عليه وسلم عظيم الجمة إلى شحمة
أذنيه و في رواية أن جمته لتضرب قريبا
من منكبيه و لأبي داود كان شعره صلى
الله عليه وسلم فوق الوفرة ودون الجمة و
للترمذي فوق الجمة ودون الوفرة و في
الشمائل أنه روي صلى الله عليه وسلم ذا
صغائر أو غدائر أربع

باب لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان صلى الله عليه وسلم
كثير شعر اللحية و للنسائي كث اللحية و قد
سبق في دقائق يزيد الفارسي قد ملأت

نحو باب شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخضابه قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله
قد شبت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم
يتساءلون واذا الشمس كورت رواه الترمذي
وكان صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم
رأسه ولحيته وكان اذا ادهن لم تبين و
اذا شعث رأسه تبين وكان في عنفقته
صلى الله عليه وسلم شعرات بيض وليس
في رأسه ولحيته صلى الله عليه وسلم حين

توفاه الله عشرون شعرة بيضاء وفي الشمائل
كان في الشمائل رأسه صلى الله عليه وسلم
ولحيته اربع عشرة شعرة بيضاء وفيه كان
شيبه صلى الله عليه وسلم نحوا من عشرين
شعرة بيضاء وعن انس رضي الله عنه انه
صلى الله عليه وسلم لم يخضب انما كان البياض
في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ و
في الشمائل عنه رأيت شعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم مخضوبا وفيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه وسئل هل خضب رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال نعم و اخرجت ام
سلمة رضي الله عنه شعرا من شعره صلى الله
عليه وسلم مخضوبا و في رواية ارت شعره
صلى الله عليه وسلم احمر و راى ربيعة بن
عبد الرحمن رحمه الله شعرا من شعره صلى الله
عليه وسلم احمر وسال فقيل احمر من الطيب

باب الفرق والترجيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وترجله

سدل صلى الله عليه وسلم ناصيته
ثم فرق بعد و في الشمائل انه صلى الله عليه وسلم
ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره

شحمة اذنيه اذا هو وفره وقالت عايشة
رضي الله عنها كاني انظر الى وبيص المسك
في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
و لابي داود قالت كنت اذا اردت ان
افرق راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدعت الفرق من يافوخه وارسلت
ناصيته بين عينيه قالت كنت ارجل
راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا حائض و كان صلى الله عليه وسلم
يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره

وفي شانه كله و في الشمايل كان صلى الله عليه
وسلم يترجل غبا وفيه انه صلى الله عليه
وسلم كان يكثر دهن راس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتسريح لحيته باب الحلق و

التقصير لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلق

صلى الله عليه وسلم راسه في حجة الوداع
و في رواية بمنى بعد ما نحر جانبه الايمن
ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس و قصر
صلى الله عليه وسلم بمشقص وهو على المروة

باب قص الشارب لرسول الله صلى الله عليه وسلم

كان صلى الله عليه وسلم يقص او يأخذ من
شاربه رواه الترمذي وقال صلى الله
عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف
الابط وفي شرح السنة عن ابي عبد الله
الاغر رحمه الله انه صلى الله عليه وسلم
كان يقص شاربه ويأخذ من اظفاره قبل
ان يروح الى صلاة الجمعة وفيه عن
انس رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم
كان لا يتنور فاذا كثر شعره حلقه

باب لين الكف وطيب العرف وبريق الوجه و اساريره وطيب العرق وتعطيره وبيض الساقين وبياض اللبطين من رسول الله صلى الله عليه وسلم

انس رضي الله عنه ما مسست حريرا ولا ديباجا
الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت
ريحا او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي
صلى الله عليه وسلم و اخذ ابو جحيفة رضي
الله عنه بيده صلى الله عليه وسلم اذ خرج
من قبة كان بها بالابطح فوضعها على وجهه
قال فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة

من المسك قال وخرج كأني انظر الى وبيض
ساقيه و اتاه صلى الله عليه وسلم كعب
بن مالك رضي الله عنه لما جاءت توبته
فسلم عليه وهو يبرق وجهه من السرور
قال وكان صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة قمر و دخل صلى الله
عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها
مسرورا تبرق اسارير وجهه و كان صلى
الله عليه وسلم يأتي ام سليم فيقيل
عندها على نطع تبسطه له وكان كثير

العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب والقوارير
فقال يا ام سليم ما هذا قالت هذا عرقك
نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وقال
انس رضي الله عنه كان عرقه اللؤلؤ وكان
صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى
يرى بياض ابطيه او وضح ودعا صلى الله عليه
وسلم ورفع يديه حتى يرى بياض ابطيه ٥

باب حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء
في خدرها

باب ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم وتبسمه

قال صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا
منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج
من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل
الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع
فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب
فادخل الجنة فان لك عشرة امثال الدنيا فيقول
تسخر وتضحك بي وانت الملك فضحك صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه وضحك صلى الله
عليه وسلم حتى انيابه وما راى صلى الله

عليه

عليه وسلم جرير بن عبد الله الا ضحك او تبسم
في وجهه و للترمذي قال عبد الله بن
الحارث بن جزء رضي الله عنه ما رايت احدا
اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
و في الشمائل جل ضحكه التبسم يفتر عن
مثل حب الغمام عليه افضل الصلاة والسلام

باب بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه بقراءته عليه فقرء
سورة النساء حتى اذا بلغ فكيف اذا جئنا

من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال له امسك قال له فرايت عينيه تذرفان
و تلا صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل
عن ابرهيم رب انهن اضللن كثيرا
من الناس فمن تبعني فانه مني الاية
وعن عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى
فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى
محمد صلى الله عليه وسلم وربك اعلم

فاسأله ما يبكيك فأتاه جبرئيل فسأله فأخبره
صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله يا جبرئيل
اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك
ولا نسوءك و في الشمايل يصلي صلى الله عليه وسلم
ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء باب

كيفية كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلمه بالفارسية والاعجمية

كان صلى الله عليه وسلم يحدث
حديثا لو عده العاد لاحصاه و كان صلى الله
عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم
عنه و في الشمايل كان صلى الله عليه وسلم

طويل السكوت لا يتكلم في غير حاجة يفتتح الكلام
ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم كلامه
فصل لا فضول ولا تقصير و فيه كان صلى الله
عليه وسلم افلج الثنيتين اذا تكلم رئي كالنور
يخرج من بين ثناياه و لما دعاه صلى الله
عليه وسلم جابر رضي الله عنه بنفر الى بهيمة
ذبحها وصاع شعير طحنه صاح صلى الله عليه
وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا
فحيهلا بكم و قال صلى الله عليه وعليهما الحسن بن علي
السلام اذ اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في

فيه كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة
وقال صلى الله عليه وسلم لأم خالد بنت
خالد بن سعيد رضي الله عنهما إذ أتته وعليها
قميص أصفر سنه سنه أو سنا سنا أي حسن
بالحبشية **باب الشعر والرجز قاله أو أنشده أو استحسنه أو استنشده أو أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم**

وقال صلى الله عليه وسلم إذ دميت أصبعه
في بعض المشاهد هل أنت إلا إصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت وكان صلى الله
عليه وسلم يوم حنين وهو على بغلته البيضاء

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب وعن
عروة رحمه الله أنه صلى الله عليه وسلم يقول
وهو ينقل اللبن في بنيان مسجده وهذا الحمال
لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ويقول
إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار و
المهاجرة وكان صلى الله عليه وسلم ينشد وهو
ينقل التراب يوم الخندق حتى وارى الغبار
جلدة بطنه والله لولا الله ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت
الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا

إذا أرادوا فتنة أبينا وقال صلى الله عليه وسلم
إذا قال المهاجرون والأنصار يوم يحفرون
الخندق حول المدينة وهم ينقلون التراب نحن
الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا
اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك
في الأنصار والمهاجرة وقال صلى الله عليه
وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا
كل شيء ما خلا الله باطل أمر صلى الله عليه وسلم
الشريد بن سويد رضي الله عنه وهو رديفه يوما
بإنشاد شعر أمية بن أبي الصلت فأنشده بيتا

فقال هيه ثم أنشد بيتا فقال هيه حتى أنشده
مائة بيت وقال صلى الله عليه وسلم اهجوا
قريشا فإنه أشد عليها من رشق النبل وقال
صلى الله عليه وسلم يا حسان أجب عن رسول
الله اللهم أيده بروح القدس باب

مزح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أنس

رضي الله عنه قال إن كان النبي صلى الله عليه
وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير
ما فعل النغير وللترمذي قال صلى الله عليه وسلم
له يا ذا الأذنين وله قالوا يا رسول الله إنك

نداعبنا قال صلى الله عليه وسلم إني لا أقول
إلا حقا **باب التطيب والتطييب**
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم
يستجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرح مع
الألوة و لأبي داود كانت له صلى الله عليه
وسلم سكة يتطيب منها و للنسائي كان صلى
الله عليه وسلم يتطيب بذكارة الطيب المسك
والعنبر وقالت عائشة رضي الله عنها كنت
أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما
نجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته

باب اكتحال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يكتحل قبل أن ينام بالإثمد ثلاثا في كل عين وكا
ن له صلى الله عليه وسلم مكحلة يكتحل منها كل
ليلة رواه في الشمائل **باب حجامة رسول**
الله صلى الله عليه وسلم احتجم صلى الله عليه
وسلم وهو محرم في رأسه أو في وسط رأسه
من شقيقة كانت به و لأبي داود احتجم صلى
الله عليه وسلم على ظهر القدم من وجع كان به و
له احتجم صلى الله عليه وسلم على وركه من وثء
كان به و للترمذي كان صلى الله عليه وسلم

يحتجم في الأخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع
عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين باب

نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم واضطجاعه
واستلقائه ومشيته وجلسته واحتبائه كان

صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على
شقه الأيمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت و كان

صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع
يده تحت خده ثم يقول باسمك اموت واحيى
واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد
ما اماتنا واليه النشور و لابي داود كان
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يرقد وضع
يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني
عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرار
في الشمائل كان صلى الله عليه وسلم اذا
عرس بليل اضطجع على شقه الأيمن واذا
عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع

رأسه على كفه و كان صلى الله عليه وسلم إذا
صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن
و استلقى صلى الله عليه وسلم في المسجد واضعا
إحدى رجليه على الأخرى و للترمذي إذا مشى
صلى الله عليه وسلم تكفا تكفؤا كأنما ينحط
من صبب وفي رواية تقلع كأنما يمشي في صبب
و في الشمائل إذا زال زال قلعا يخطو تكفؤا
ويمشي هونا ذريع المشية و فيه قعد صلى الله
عليه وسلم في المسجد القرفصاء و فيه كان
صلى الله عليه وسلم إذا جلس في المسجد احتبى

بيديه **باب لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم**
دخل صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وعليه
عمامة سوداء و خطب صلى الله عليه وسلم
وعليه عمامة سوداء و في رواية أنها كانت
قد أرخى طرفيها أو طرفها بين كتفيه و للترمذي
أنه صلى الله عليه وسلم كان يستدل بين كتفيه
إذا اعتم و ذكر رزين أن عمامته كانت بطية
يعني لاطية و عصب صلى الله عليه وسلم
على رأسه حاشية برد و للترمذي كان صلى
الله عليه وسلم يكثر القناع و له كان أحب

الثياب اليه صلى الله عليه وسلم وله كان
كم قميصه صلى الله عليه وسلم الى الرسغ ولابي
داود ان قميصه مطلق وانه صلى الله عليه وسلم
ساوم ابا صفوان وصاحبه بسراويل فباعاه
وكان صلى الله عليه وسلم في سفر جبة من
صوف وفي رواية جبة شامية ضيقة الكمين
وللترمذي رومية واخرجت اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما جبة طيالسية كسروانية لها
لبنة ديباج مكفوفة الفرجين من ديباج وقالت
هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولابي داود جبة طيالسة مكفوفة الجيب و
الكمين والفرجين بالديباج ولبس صلى الله
عليه وسلم ثوبا ابيض وحلة حمراء وخميصة
حريثية او حويتية او جونية وبردا نجرانيا
غليظ الحاشية وبردة منسوجة فيها حاشيتها
وهي الشملة ومرطا مرحلا من شعر اسود و
لابي داود بردا احمر وبردين او ثوبين اخضرين
وللترمذي ثوبين قطريين غليظين واسمال
ملتين كانتا بزعفران وقد نفضتا والبس
صلى الله عليه وسلم حذيفة رضي الله عنه

من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها و اتزر
صلى الله عليه وسلم بالرداء و لابي داود يا
صلى الله عليه وسلم فيضع حاشية ازاره
من مقدمه الى ظهر قدمه ويرفع من مؤخره
و في الشمائل كانت ازرته صلى الله عليه و
سلم الى انصاف ساقيه و قبض روحه
صلى الله عليه وسلم في كساء ملبد
وازار غليظ و يلبس صلى الله عليه وسلم
النعال التي ليس فيها شعر و لبس صلى الله
عليه وسلم نعلين جرداوين وكان لنعله

قبالان و في الشمائل مخصوفتين وصلى فيهما
وقبالان مثني شراكهما و لبس صلى الله عليه
وسلم خفين ومسح عليهما و للترمذي خفين
اسودين ساذجين اهداهما اليه النجاشي

باب خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتختمه اتخذ صلى الله عليه وسلم خاتما
من ورق وكان في يده ثم كان في يد ابي بكر
ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد
عثمان حتى وقع في بئر اريس نقشه محمد رسول
الله و في رواية كان ثلاثة اسطر محمد سطر

ورسول سطر والله سطر وخاتما من ورق و
كان فصه حبشيا ولبسه صلى الله عليه وسلم
في يمينه وكان يجعل فصه مما يلي كفه وتختم
صلى الله عليه وسلم في الخنصر من يده اليسرى
ولابي داود كان خاتمه صلى الله عليه وسلم
من حديد ملوي عليه فضة

باب الدرع والمغفر والبيضة والسيف والقوس والكنانة والنبل والرمح والمجن لرسول الله صلى الله عليه وسلم

كان عليه صلى الله عليه وسلم
يوم احد درعان قد ظاهر بينهما رواه ابو داود

واشترى صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي
بنسيئة ورهنه درعا له من حديد ودخل صلى
الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر
وهشمت البيضة يوم احد على راسه صلى الله
عليه وسلم وعلق صلى الله عليه وسلم
سيفه بشجرة نزل تحتها في القايلة في غزاة
وللترمذي كان سيفه صلى الله عليه وسلم
حنفيا وله كان على سيفه صلى الله عليه وسلم
اذ دخل مكة يوم الفتح ذهب وكانت قبيعته
فضة وكان اذ ذاك في يده صلى الله عليه وسلم

نوس وهو آخذ بسيته فجعل يطعن في عيني
صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه ويقول
جاء الحق وزهق الباطل ونثل صلى الله عليه وسلم
كنانته لسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يوم
احد فقال ارم فداك ابي وامي وقال صلى
الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي و
جعل الذلة والصغار على من خالف امري
ذكره البخاري بلفظ يذكر وكان صلى الله
عليه وسلم يستلم الركن في طوافه في حجة
الوداع وقد كان على بعير بمحجنه

باب البساط والفراش والوساد لرسول الله صلى الله عليه وسلم

كان صلى الله عليه وسلم يحتجر حصيرا بالليل
فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه وكان
فراشه صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه
من ادم حشوه من ليف وكان وسادة الذي
يتكئ عليه صلى الله عليه وسلم كذلك وفيه
اضطجع صلى الله عليه وسلم في مشربة على
رمال الحصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر
الرمال بجنبه متكئا على مرفقة او وسادة
من ادم حشوها ليف وتوسد صلى الله ع

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُرْدَةٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ و لِأَبِي دَاوُدَ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ عَلَى وِسَادَةٍ عَلَى
يَسَارِهِ و فِي الشَّمَائِلِ كَانَ فِرَاشُهُ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِسْحًا يُثْنَى ثِنْيَتَيْنِ فَيَنَامُ عَلَيْهِ و
كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقِيلُ فِي بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ
عَلَى النِّطَعِ باب راية رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولوائه كَانَتْ رَايَتُهُ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْدَاءَ وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضَ و رُوِيَ
فِي الرَّايَةِ سَوْدَاءُ مُرَبَّعَةٌ مِنْ نَمِرَةٍ رَوَاهُمَا التِّرْمِذِيُّ
و لِأَبِي دَاوُدَ رُوِيَتْ رَايَتُهُ صَفْرَاءَ باب

شجاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَشْجَعَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ
لَيْلَةٍ فَانْطَلَقَ النَّاسُ قِبَلَ الصَّوْتِ فَاسْتَقْبَلَهُمْ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَبَقَ النَّاسَ إِلَى الصَّوْتِ
وَهُوَ يَقُولُ لَنْ تُرَاعُوا لَنْ تُرَاعُوا وَهُوَ عَلَى
فَرَسٍ عُرْيٍ مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ و
قال الْبَرَاءُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كُنَّا وَاللهِ إِذَا احْمَرَّ
الْبَأْسُ نَتَّقِي بِهِ وَإِنَّ الشُّجَاعَ مِنَّا لَلَّذِي يُحَاذِي
بِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ باب خلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتواضعه قَالَ

الله سبحانه وبحمده في كتابه لحبيبه صلى
الله عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم و كان
صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا و
للترمذي كان صلى الله عليه وسلم اصدق
الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة
و سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلقه
صلى الله عليه وسلم فقالت خلقه القرآن
وقال انس رضي الله عنه خدمت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشر سنين او تسع فما قال لي
اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت و ان

كانت الامة من اماء المدينة لتأخذ بيده صلى
الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت
و لم يكن صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا
ولا لعانا وكان يقول لاحدهم عند المعتبة ما
له ترب جبينه و كان صلى الله عليه وسلم
في اهله في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة
قام اليها و ما خير صلى الله عليه وسلم بين
امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان
كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم
صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك

حرمة فينتقم لله بها وفي الشمائل كان صلى الله
عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي بعث الى زيد بن
ثابت رضي الله عنه فكتبه له قال زيد فكنا اذا
ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة
ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا وفيه
انه صلى الله عليه وسلم اذا التفت التفت جميعا
وكان خافض الطرف نظره الى الارض اطول
من نظره الى السماء وجل نظره الملاحظة ويسوق
اصحابه ويبدر من لقي بالسلام وكان متواصل
الاحزان دائم الفكرة لم تكن له راحة

ولم يكن بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وان
دقت لا يذم منها شيئا ولم يكن يذم ذواقا
ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها فاذا
تعدي الحق لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له
لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار اشار
بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل
بها وضرب براحته اليمنى بطن ابهامه اليسرى
واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض
طرفه وفيه كان صلى الله عليه وسلم دائم
البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ

ولا صخّاب ولا فحّاش ولا عيّاب ولا مدّاح
قد ترك المرآء والاكثار وما لا يعنيه
وكان لا يذمّ احدا ولا يعيبه ولا يطلب
عورته ولا يتكلّم الّا فيما رجا ثوابه يضحك ممّا
يضحكون منه ويتعجّب ممّا يتعجّبون منه ويصبر
للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتّى
ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رأيتم
طالب حاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثّناء
الّا من مكافي ولا يقطع على احد حديثه حتّى يجوز
فيقطعه بنهي او قيام وكان اذا اوى الى منزله

جزّأ دخوله ثلثة اجزاء جزءًا لله وجزءًا لاهله
وجزءًا لنفسه ثمّ جزّأ جزأه بينه وبين
النّاس فيردّ ذلك بالخاصّة على العامّة ولا
يدّخر عنهم شيئا وكان في جزء الامّة يؤثر اهل
الفضل وقسمه على قدر فضلهم في الدّين فمنهم
ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج
فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والامّة
من مسألتهم عنه واخبارهم بالّذي ينبغي لهم
ويقول ليبلّغ عنهم الشّاهد منكم الغائب
وابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها فانّه

من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها
ثبت الله قدميه يوم القيمة ولا يذكر عنده
الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون
روادا ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون
ادلة قيل يعني على الخير وكان يخزن لسانه
الا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم
كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس
ويحترس منهم من غير ان يطوي على احد منهم بشره
ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسأل الناس عما
في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح

ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة
ان يغفلوا او يملوا لكل حال عنده عتاد لا يقصّر
عن الحق ولا يجاوزه وكان لا يقوم ولا يجلس
الا على ذكر واذا انتهى الى قوم جلس حيث
ينتهي به المجلس ويأمر بذلك يعطي كل جلسائه
بنصيبه لا يحسب جليسه ان احدا اكرم
عليه منه من جالسه او فاوضه في حاجة
صابره حتى يكون هو المنصرف ومن سأله
حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول
قد وسع الناس بسطه وخلقه مجلسه كان

مجلس علم وحياء وصبر وحياء وأمانة لا ترفع
فيه الأصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى
فلتاته فيه يوقرون الكبير ويرحمون
الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون
الغريب وقال صلى الله عليه وسلم لو دعيت
الى ذراع او كراع لأجبت ولو اهدي الي
ذراع او كراع لقبلت وفي شرح السنة
قال صلى الله عليه وسلم يا عائشة لو شئت
لسارت معي جبال الذهب جاءني ملك ان
حجزته لتساوي الكعبة فقال ان ربك يقرئ عليك

السلام ويقول ان شئت نبيا عبدا وان شئت
نبيا ملكا فنظرت الى جبريل فاشار الي ان
ضع نفسك فقلت نبيا عبدا فكان صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك لا يأكل متكئا يقول آكل كما يأكل
العبد وأجلس كما يجلس العبد

باب جود رسول الله صلى الله عليه وسلم وكرمه

كان صلى
الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون
في رمضان وللترمذي كان صلى الله عليه وسلم
أجود الناس صدرا وفي مقفله من حنين
علقت الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى

شجرة فخطفت رداءه فوقف صلى الله عليه وسلم
فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه
نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا و
لا كذوبا ولا جبانا و ساله صلى الله عليه وسلم
رجل غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه
فقال يا قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطا
ما يخاف الفقر و في الشمايل ساله صلى الله
عليه وسلم رجل عطاء فقال اعطا ما عندي
شيء ولكن ابتع علي فاذا جاءني شيء قضيته
فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ما كلفك

الله ما لا يقدر عليه فكره صلى الله عليه وسلم هذا
القول فقال انصاري يا رسول الله انفق ولا تخف
من ذي العرش اقلالا فتبسم صلى الله عليه وسلم
وعرف البشر في وجهه من قوله فقال بهذا امرت

باب عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان صلى الله عليه وسلم لا يخص شيئا من الايام
بعمل وكان عمله ديمة و كان يجتهد في العشر الاواخر
من رمضان ما لا يجتهد في غيره واذا عمل عملا
اثبته وكان احب العمل اليه صلى الله عليه وسلم
الدايم

باب استنجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتى صلى الله عليه وسلم الغائط فامر ان يوتى
بثلثة احجار فاتى بحجرين وروثة فاخذهما و
القاها وقال هذا ركس و كان صلى الله عليه وسلم
يدخل الخلاء فيستنجى بالماء من اداوة تحمل له

باب تسوك رسول الله صلى الله عليه وسلم

امر صلى الله عليه وسلم بالوضوء لكل صلوة وان
لم يكن محدثا فلما شق ذلك عليه امر بالسواك
لكل صلوة رواه ابو داود و كان صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك وتكرر ذلك
اذ تكرر القيام و كان صلى الله عليه وسلم اذا

دخل بيته بدء بالسواك و استن صلى الله عليه
وسلم بسواك بيده وهو في فيه يقول اع اع
كانه يتهوع لابي داود اه اه و للنسائي
عا عا

باب وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وغسله وتيممه

توضا صلى الله عليه وسلم
فافرغ على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم اخذ من
الوضوء فتمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل
وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح براسه
ثم غسل كل رجله ثلثا فقال من توضا نحو وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر

الله له ما تقدم من ذنبه و روي في المضمضة
والاستنشاق ثلثا وفي المسح انه اقبل باليدين
وادبر مرة واحدة و روي في وضوئه صلى الله
عليه وسلم انه اسبغ في غسل وجهه ثم يده
اليمنى حتى اشرع في العضد ثم اليسرى كذلك
ثم رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم اليسرى
كذلك و توضأ صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين
ومرة مرة و كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان ينام وهو جنب غسل فرجه ويتوضأ وضوءه
للصلوة وكان اذا اغتسل من الجنابة بدأ بغسل

يديه ثم يتوضأ وضوءه للصلوة ثم يدخل اصابعه
في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على
رأسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء
على جلده كله و روى انه صلى الله عليه وسلم
قبل غسل يديه دلك يده بالارض بعد ما غسل
فرجه دلكا شديدا وبعد الغسل تنحى عن مقامه
فغسل قدميه و تيمم صلى الله عليه وسلم فمسح
بوجهه ويديه و روي انه صلى الله عليه وسلم
في التيمم ضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح
وجهه بهما وكفيه باب صلوة

رسول الله صلى الله عليه وسلم بما صلى صلى الله عليه
وسلم الخمس بنوافلها وهي معلومة الكم بفضلها
وكان صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير
والقراءة اسكاتة ويقول اللهم باعدني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
نقني من خطاياي او من خطاياي كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي
بالماء والثلج والبرد او اغسلني من خطاياي
بالثلج والماء والبرد وكان صلى الله عليه وسلم
يقرء في ركعتي الفجر في اولهما قولوا آمنا بالله و

ما انزل الينا الآية التي في البقرة وفي آخرهما
التي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الآية وقرء صلى الله عليه وسلم
فيهما وللنسائي في الركعتين بعد صلوة المغرب
وركعتي الطواف قل يا ايها الكافرون وقل هو
الله احد وفي الفجر والليل اذا عسعس وسورة
المؤمنين الى ذكر موسى وهرون وعيسى وكان
صلى الله عليه وسلم يقرء فيه ق والقرآن
المجيد ونحوها وفيه يوم الجمعة الم تنزيل وهل
اتى على الانسان وفي صلوة الجمعة سورة الجمعة

والمنافقين و فيها وفي صلاة العيدين سبح اسم
ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية و
فيهما إذا اجتمعتا و في رواية قرء صلى الله عليه
وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة هل أتاك
و كان صلى الله عليه وسلم يقرء في الظهر والليل
إذا يغشى وسبح اسم ربك الأعلى وفي العصر نحو
ذلك و للترمذي في الظهر والعصر بالسماء ذات
البروج والسماء والطارق وشبههما و قال
وقد روي أنه قرء في الظهر قد تنزيل السجدة
و قرء صلى الله عليه وسلم في المغرب بالطور

والمرسلات عرفا وسورة الأعراف و في العشاء
إذا السماء انشقت وسجد فيها والتين والزيتون
و في رواية في سفر و كان صلى الله عليه وسلم
إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده
اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض
وملء ما شئت من شيء بعد و في رواية
بزيادة اللهم طهرني بالثلج والبرد وماء البارد
اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما
ينقى الثوب الأبيض من الوسخ أو الدرن
أو الدنس و للترمذي ربنا لك الحمد ملء السموات

وما بينهما و روي بلا سمع ربنا لك الحمد الى والارض
وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد
احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد و كان صلى الله عليه وسلم يقول
في ركوعه سبوح قدوس رب الملائكة والروح
و كان يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول
القرآن وفي رواية سبحانك ربي وبحمدك
اللهم اغفر لي ولابي داود كان صلى الله عليه

وسلم اذا ركع قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثا
واذا سجد قال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثا
وبين السجدتين قال اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وعافني وارزقني قال الترمذي
وارحمني واجبرني واهدني وارزقني و كان
يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه
وجله واوله وآخره وعلانيته وسره وبعد
التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب
جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا

والممات و روى المسيح الدجال وبعد الممات
اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم وليس
فيهما العوذ من عذاب جهنم و ومنه صلوته
بالليل ووتره كان صلى الله عليه وسلم تقوم
اذا سمع الصارخ ويصلي و صلى صلى الله عليه
وسلم بالليل سبعا وتسعا واحدى عشرة وصلى
تسعا لم يجلس الا في الثامنة نذكر الله وحمده
ودعاه ثم نهض من غير تسليم فصلى التاسعة
فقعد ذاكرا وحامدا وداعيا ثم سلم ثم صلى
ركعتين قاعدا وكان يصلي ثلاث عشرة ركعة

يوتر من ذلك بخمس لا يجلس الا في آخرها وكان
يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فيركع
ويسجد قاعدا وفي رواية فاذا بقي ثلاثون
او اربعون آية قام فقرءها ثم ركع و اوتر صلى
الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه وآخره
فانتهى وتره الى السحر و صلى صلى الله عليه وسلم
ثلاث عشرة ركعة استفتح بركعتين خفيفتين ثم صلى
طويلتين طويلتين طويلتين ثم ركعتين اربع مرات
في كل ركعتين دون اللتين قبلهما ثم اوتر
و وكان صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل

تهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن او قيام ولك الحمد انت
رب السموات والارض ومن فيهن وفي رواية
تقدم قيم على نور ثم ولك الحمد انت ملك السموات
والارض ومن فيهن او لك ملك انت الحق و
وعدك حق او الحق وقولك حق او الحق ولقاءك
حق او الحق والجنة حق والنار حق والساعة
حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت
وعليك توكلت وبك آمنت او تاخر توكلت

واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او
لا اله غيرك وزيد في رواية ولا حول ولا قوة الا
بالله وفي رواية ليس بعد اعلنت الا قول
انت الهي لا اله الا انت او لا اله الا انت
لي غيرك وتقدم فيها رب بلا ومن فيهن على قيم
وما فيهن ثم نور بلا من وما قولك الحق و وعدك
الحق ولقاؤك حق الى آخره و كان صلى الله
عليه وسلم اذا قام الى الصلوة واستفتحها

كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا
من المسلمين او اول المسلمين اللهم انت
الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي
جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني
لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا
انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها

الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك
والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت
وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا
ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت
ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي
وعظمي و لابي داود وعظامي وعصبي واذا
رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات
وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت
من شيء بعد وفي رواية سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد واذا سجد قال اللهم لك

سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي
للذي خلقه وصوره فأحسن صوره وشق
سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين
ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به
مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
وكان صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته بالليل
اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت

تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك
تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وكان
صلى الله عليه وسلم يقول ذات ليلة في
ركوعه او سجوده سبحانك وبحمدك لا اله الا
انت وفي سجوده اللهم اني اعوذ برضاك
من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ
بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك ولابي داود انه صلى الله عليه وسلم
كان يقوله في آخر وتره وكان اذا هب من الليل

كبّر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده
عشرا وسبحان الملك القدوس عشرا واستغفر
عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك
من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا وفي
رواية حمد وسبح وهلل واستغفر كلا عشرا وقال
اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ويتعوذ
من ضيق المقام يوم القيمة وانه كان يوتر بسبح
اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة
بقل هو الله احد والمعوذتين واذا سلم فيه قال
سبحان الملك القدوس و زاد النسائي ثلاث

مرات يرفع بها صوته وفي رواية يمد صوته في
الثالثة ويرفع و انه صلى الله عليه وسلم كان
اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك
اللهم وبحمدك ثلثا تبارك اسمك وتعالى
جدك ولا اله غيرك ثم يقول لا اله الا الله
ثلثا ثم يقول الله اكبر كبيرا ثلثا اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه
ونفخه ونفثه ثم يقرء و روي انه كان
بعد الافتتاح يقول الله اكبر كبيرا
ثلثا الحمد لله كثيرا ثلثا مرتين وسبحان الله

بكرة وأصيلا ثلثا أعوذ بالله من الشيطان من
نفخه ونفثه وهمزه و أنه صلى الله عليه وسلم
كان يقول في صلاة الليل الله أكبر ثلاثا
ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة
ثم قرأ البقرة ثم ركع نحوا من قيامه يقول سبحان
ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم اعتدل
نحوا من قيامه يقول لربي الحمد ثم سجد نحوا
من قيامه يقول سبحان ربي الأعلى ثم قعد
نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي
فصلى أربع ركعات فقرأ في البواقي آل عمران

و النساء والمائدة أو الأنعام و روي أن قوله
صلى الله عليه وسلم في هذا الركوع والسجود
سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء و
العظمة وفيها أنه صلى الله عليه وسلم لا يمر
بآية رحمة إلا وقف فسأل ولا بآية عذاب
إلا وقف فتعوذ وليس فيها ذكر المقول بعد التحريم
وصلى صلى الله عليه وسلم في السفر بالقصر و
الجمع و كان صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة
قبل أي وجه توجه ويوتر عليها وصلى صلى الله
عليه وسلم في الخوف ركعة بطائفة وأخرى

مقبلة على العدو واخرى بالمقبلة والاولى منصرفة
مكانهما الى ان سلم فقام كل منهما فركع ركعته
الثانية و ركعة بالذين يلون العدو من الصفين
ثم قام حتى صلى الآخرون ركعة فتقدموا وتأخر
الاولون فاخرى بالمقدمة وقعد حتى صلى المتأخرة
ركعة ثم سلم و ركعة بطائفة واخرى وجاه
العدو ثم قام حتى اتموا فانصرفوا الى الوجاه فاخرى
باخرى ثم جلس ثم اتمت ثم سلم بهما و ركعتين
بطائفة ثم تأخرت والاخريين باخرى فكانت
له صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ثنتان

ومنه صلوة العيدين كان صلى الله عليه وسلم
يقرء فيهما فيهما ق والقرآن المجيد واقتربت
الساعة وانشق القمر ومنه صلاة كسوف الشمس و
هي ركعتان كان في كل منهما قيامان بطول القراءة
فيهما وكان في الثانية ادنى وركوعان طويلان
كان ثانيهما ادنى وسجودان طويلان كان ثانيهما
دون الاول وفي رواية فيهما ست ركعات وللنسائي
في كل ركوع باطالته واطالة القيام والسجودين
والجلوس بينهما ولابي داود في كل خمس ركعات
بطول القراءة فيه ومنه صلاة الاستسقاء ركعتين

بعد الدعاء على المنبر مستقبل القبلة رافعا لليدين
محول الرداء **وصلاة الجنازة** وكبر
صلى الله عليه وسلم اربعا في المصلى على النجاشي
يوم موته رضي الله عنه بالحبشة وعلى قبر و
كان صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعا
ولا يدعهما وبعد العصر ركعتين وفي رواية كان
صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين قبل
العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد
فاثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها وروي
انه صلاهما وقال شغلني ناس من عبد القيس

عن الركعتين بعد الظهر فهما هاتان ولابي داود
كان صلى الله عليه وسلم يصلي بعد العصر وينهى عنهما
وكان صلى الله عليه وسلم اذا غلبه نوم او وجع
عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة
وكان صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربع ركعات
ويزيد ما شاء او شاء الله وفي رواية لا يصلي
الضحى الا ان يجي من مغيبه ولا يقدم من سفر
الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدء بالمسجد فصلى
فيه ركعتين ثم جلس فيه وصلى صلى الله عليه
وسلم يوم الفتح في بيت ام هاني بنت ابي طالب

رضي الله عنها ثماني ركعات في الضحى و في الشمائل
كان صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى ست ركعات
و للترمذي كان صلى الله عليه وسلم يصلي اربعا
بعد الزوال قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها
ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح
وله كان صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر
اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة
المقربين والنبيين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين
و صلى صلى الله عليه وسلم في بيت الله الجليل
الحرام زاده الله شرفا وعظمة وتشريفا وحرمة

بين العمودين تلقاء وجهه وفي رواية بزيادة
اليمانيين او المقدمين و لما خرج في وجه البيت
فقال هذه القبلة و صلى ركعتين صلى الله عليه
وسلم بعد ما طاف خلف مقام ابرهيم الخليل
عليه الصلاة والسلام ركعتين

باب قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال البراء
رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرء وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة
و كانت قراءته صلى الله عليه وسلم مدا يمد
بسم الله الرحمن الرحيم و لابي داود كانت مفسرة

حرفا حرفا ومقطعة آية آية بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم
الدين وله كانت على قدر ما يسمعه من في
الحجرة وهو في البيت وله كانت بالليل يرفع
طورا ويخفض طورا و للترمذي انه صلى الله
عليه وسلم كان ربما اسر بها وربما جهر وقال
صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء اذنه لنبي
ان يتغنى بالقرآن باب سجدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم للتلاوة والشكر سجد صلى الله
عليه وسلم احدى عشرة سجدة منها التي في النجم

رواه الترمذي وقال ابن ماجة احدى عشرة سجدة
ليس فيها من المفصل شيء الاعراف والرعد و
النحل وبني اسرائيل ومريم والحج سجدة و
الفرقان وسورة النمل والسجدة وص وسجدة الحواميم
و سجد صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت
واقرأ باسم ربك و للترمذي قال صلى الله عليه
وسلم في سجدة القراءة اللهم اكتب لي بها عندك
اجرا وضع عني بها وزرا واجعل لي عندك ذخرا
وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود وله
كان صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن

سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله
وقوته و لأبي داود إذا جاءه صلى الله عليه وسلم
أمر يسر به خر ساجدا لله شاكرا لله وله
نزل صلى الله عليه وسلم في طريق المدينة من
مكة منزلا ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر
ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة
ثم خر ساجدا قال إني سألت ربي وشفعت
لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجدا شكرا
لربي ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني
الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي لرب محمد كل الحمد

على محمد وصلى الله وسلم وبارك على محمد حبيب
الله وآل محمد **باب خطبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومنبره** كان صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة قائما ثم يجلس ويقوم و بعد الصلاة
في الأضحى والفطر و خطب صلى الله عليه وسلم
في كسوف الشمس بعد ما صلى و في الاستسقاء
بعده و بعرفات ويوم النحر بمنى و كانت خطبته
صلى الله عليه وسلم قصدا و كان صلى الله عليه
وسلم إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته
واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم

ومسّاكم وكان صلى الله عليه وسلم يخطب عند
جذع فإذا صنع له المنبر وقعد يوم الجمعة عليه
صاح الجذع مثل أصوات العشار حتى كاد ينشق
فنزل حتى أخذه فضمه إليه فجعل تأنّ أنين الصبي
الذي يسكّت حتى استقر وكان المنبر من طرفاء
الغابة ثلث درجات باب صوم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحوه قالت عائشة رضي
الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل

صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما
منه في شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله
كان يصوم شعبان إلا قليلا وكان يصوم صلى
الله عليه وسلم من كل شهر ثلثة أيام ولم يكن
يبالي من أي أيام الشهر يصوم وللترمذي
من الشهر السبت والأحد والاثنين ومن الشهر
الآخر الثلثاء والأربعاء والخميس وله كان
صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر
قلما كان يفطر يوم الجمعة وله كان صلى الله
عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس وللنسا

ما مات صلى الله عليه وسلم حتى اكثر صومه
يوم السبت والاحد ويقول هما عيدان لاهل
الكتاب فنحن نحب ان نخالفهم وله كان
صلى الله عليه وسلم يصوم تسعا من ذي الحجة و
يوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر اول
اثنين وخميسين وله الاثنين والخميس من هذه
الجمعة والاثنين من المقبلة وله كان صلى
الله عليه وسلم لا يفطر ايام البيض في سفر ولا
حضر وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام

يوما

يوما يطلب فضله على الايام الا يوم عاشوراء و
لا شهرا الا رمضان وسئل رضي الله عنه عن
صوم عاشوراء فقال اذا رايت هلال المحرم
فاعدد واصبح يوم التاسع صائما قيل هكذا
كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال نعم
وقال صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا
وصيام اهل الكتاب اكلة السحر وكان
ما بين تسحره والاذان قدر خمسين آية ٥

باب اعتكاف رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من

رمضان حتى توفاه الله و اعتكف صلى الله عليه
وسلم العشر الاول من رمضان يلتمس ليلة
القدر ثم العشر الاواسط ثم قال اتيت فقيل
انها في العشر الاواخر واني اريتها ليلة وتر و
اني اسجد صبيحتها في طين وماء فاصبح من
ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء
فوكف المسجد فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه
وروثة انفه فيهما الطين والماء و روي ان
ذلك من ليلة ثلث وعشرين و اعتكف صلى
الله عليه وسلم عشرا من شوال بعد ما فاته اعتكاف

العشر الاواخر ثم تركه لما بصر بابنية ازواجه الثلاث
في المسجد **باب حج رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعمرته** حج صلى الله عليه وسلم حجة
واحدة و للترمذي ثلث حجج حجتين قبل ان يهاجر
وحجة بعد ما هاجر معها عمرة و اعتمر صلى الله عليه
وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي مع
حجته عمرة زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة
من العام المقبل فيها وعمرة من جعرانة حيث
قسم غنائم حنين فيها وعمرة مع حجته قال
صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق اتاني الليلة

آتٍ من ربي فقال صلّ في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة في حجة و اذ اراد هذه الحجة اذن في
الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتم
برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجوا
معه حتى اتوا ذا الحليفة فصلى صلى الله عليه وسلم
في المسجد ركعتين ثم ركب القصواء حتى اذا استوت
به على البيداء كان الى مد البصر الناس بين يديه
من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن
يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك فاهل بالتوحيد

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان
الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ولزم
تلبيته حتى اذا اتوا البيت معه استلم الركن
فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم
فقرء واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فجعل المقام
بينه وبين البيت فصلى فيه ركعتين ثم رجع
الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا
فلما دنا منه قرء ان الصفا والمروة من شعائر
الله وقال ابدء بما بدء الله به فرقي عليه حتى راى
البيت فاستقبله فوحد الله وكبره وقال لا اله

إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز
وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا
قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل إلى المروة
حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى إذا صعدتا
مشى حتى أتى المروة ففعل عليها كما فعل على الصفا
حتى تم السبع على المروة فلما كان يوم التروية
ركب فصلى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
والفجر ومكث قليلا حتى طلعت الشمس وأمر
بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار حتى أتاها

فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت
له فأتى بطن الوادي فخطب الناس وقال
دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع
ودماء الجاهلية موضوعة وربا الجاهلية
موضوع فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن
بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم
عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه
فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح

ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف و
قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم
به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون
قالوا نشهد انك قد بلغت وأديت ونصحت فقال
باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى
الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات
ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى
العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب صلى الله
عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن القصواء الى
الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه فوقف

مستقبل القبلة حتى غربت الشمس وأردف اسامة
خلفه ودفع وقد شنق للقصواء الزمام حتى
ان رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده
اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما
اتى جبلا من الجبال ارخى لها حتى تصعد
حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء
باذان واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع
حتى طلع الفجر فصلى الفجر باذان واقامة ثم ركب
القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة
فدعا الله وكبره وهلله ووحده واحدا حتى اسفر

جدًّا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل
بن عباس وإذا بلغ بطن محسّر حرّك قليلًا ثم سلك
الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى
حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع
حصيات مثل حصى الخذف تكبّر مع كل منها
من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر فنحر
ثلثا وستين بدنة ثم أعطى عليًّا رضي الله عنه
فنحر ما غبر إلى مائة كان صلى الله عليه وسلم
أتى ببعضها وقدم علي بشيء منها من اليمن
وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببعضه

فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب
فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني
عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا
بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس
على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوًا
فشرب منه و لم يزل صلى الله عليه وسلم
يلبي حتى رمى الجمرة و طاف صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا
والمروة ليراه الناس وليشرف وليسألوه
فإن الناس قد غشوه و كان صلى الله عليه

وسلم لا يستلم في طوافه الا الحجر والركن اليماني
وكان صلى الله عليه وسلم يقدم المدينة
ينزل بذي طوى ويبيت به حتى يصلي الصبح و
مصلاه ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد
الذي بني ولكن اسفل من ذلك عليها وكان
يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من
السفلى ومن المدينة من طريق الشجرة ويدخلها
من طريق المعرس باب غزوة رسول
الله عليه وسلم وبعثه غزا صلى الله عليه
وسلم تسع عشرة اولها العشيرة او العسير

او ذات العسير او العشير وبعدها التي مدي
بهمز في الآخر وذكر البخاري عن ابن اسحاق
اول ما غزا الابواء ثم بواط ثم العشيرة ذكرها
وغزوة بدر وهي التي امده الله فيها بالملائكة
وكان المشركون الفا وثلثمائة وتسعة عشر
رجلا فقال صلى الله عليه وسلم فيها واضعا
يده على الارض ههنا وههنا هنا هذا مصرع فلان
فما ماط احدهم عن موضع يده ولابي داود
كان الذين كانوا معه صلى الله عليه وسلم
يوم بدر ثلثمائة وخمسة عشر فقال انهم حفاة

اللهم

فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم
جياع فاشبعهم ففتح الله له ذلك اليوم فما من
رجل منهم الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا و
شبعوا **وغزوة قريظة والنضير** حاربت الطائفتان
فاجلى صلى الله عليه وسلم بني النضير وكان
نخلهم خاصة له خصه الله تعالى بها و لابي
داود اعطى اكثرها المهاجرين وقسمتها بينهم اعطى
منها رجلين من الانصار كانا ذوي حاجة ولم
يعط غيرهما منهم وبقي منها صدقته التي في ايدي
بني فاطمة واقر قريظة ومن عليهم اذ عاهدوه

و عن عروة في قصة بني النضير كانت على راس
ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وجعله
ابن اسحاق بعد بئر معونة واحد **وغزوة احد**
وهي التي فيها كسرت رباعيته وشج وجهه
صلى الله عليه وسلم وقال ابو سفيان اعل هبل
فامر صلى الله عليه وسلم بان يجاب بقول الله
اعلى واجل ثم قال لنا العزى ولا عزى لكم فامر
بقول الله مولانا ولا مولى لكم **وغزوة الخندق**
وهي الاحزاب وكانت في شوال سنة اربع و
فيها حفر الخندق وقال صلى الله عليه وسلم لا

لله تعالى عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم فانجلوا عنه **وغزوة
قريظة** أتاهم بعد ما غادروا العهد فقتل مقاتلتهم
وسبى ذراريهم فقسمها وأموالهم بين المسلمين
ولحق به بعض بني قريظة فآمنهم وأسلموا **وغزوة
ذات الرقاع** وهي الغزوة السابعة خرج صلى
الله عليه وسلم إليها من نخل فلقي جمعا من
غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم

بعضا فصلى صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف
وفي رواية بطائفة ركعتين وبالأخرى أخريين
قال البخاري وهي بعد خيبر لأن أبا
موسى جاء بعد خيبر وقد قال رضي الله عنه
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا
وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق
فسميت غزوة ذات الرقاع **وغزوة بني المصطلق**
أغار صلى الله عليه وسلم عليهم وهم غارون
وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم

وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية وهي
غزوة المريسيع وكانت سنة ست وقيل
اربع وكان حديث الافك فيها **وغزوة انمار**
وصلى صلى الله عليه وسلم فيها على راحلته
متطوعا **وغزوة الحديبية** خرج صلى الله عليه
وسلم معتمرا غير قاصد للقتال الا ان يقاتلوا
فحالوا بينه وبين البيت فقاتلوا وقاتلوا الى
ان وقع الصلح بان يعتمر العام المقبل
وغزوة خيبر وهي التي قال صلى الله عليه
وسلم فيها لاعطين الراية رجلا يحب الله

ورسوله ويحبه الله ورسوله فاعطاها عليا
ففتح الله على يديه فقتل صلى الله عليه وسلم
مقاتلتهم وسبى ذراريهم منها صفية بنت
حيي واراد اخراج اليهود منها فسالوه ان
يقرهم بها ويكفوا العمل على نصف الثمر فقال
نقركم على ذلك ما شئنا فقروا حتى اجلاهم
عمر رضي الله عنه الى تيماء واريحاء **وغزوة**
الفتح خرج صلى الله عليه وسلم من المدينة في
رمضان ومعه عشرة آلاف على راس ثماني
سنين ونصف من مقدمه المدينة ففتح الله

له حرمة مكة المعظمة فتحا مبينا **وغزوة حنين**
وهي التي اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بنعمهم وذراريهم ومعه صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف والطلقآء فاصاب المسلمين
هزيمة ثم اخذ حصيات فرمى بها وجوه
الكفار وقال شاهت الوجوه فهزمهم الله
واصاب غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقآء فقال الانصار في ذلك اذ لم
يعطهم منها شيئا فبلغه مقالهم فقال
لهم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا

وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا
بلى **وغزوة الطايف** كانت في شوال السنة
ثمان حاصرهم صلى الله عليه وسلم بمن معه
فلم ينل منهم شيئا فقفلوا **وغزوة تبوك**
غزاها صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا
كثيرا بكثير من المسلمين لا يجمعهم ديوان
حين طابت الثمار والظلال ولابي داود
فافاء الله عليهم وقفلوا وهي التي عنها كعب
بن مالك رضي الله عنه فكان من شانه ما

كان وأما بعثه صلى الله عليه وسلم فبعث صلى الله
عليه وسلم محمد بن مسلمة الى كعب بن الاشرف
الذي اذى الله ورسوله ليقتله فأتاه ومعه
ابو نائلة رضيع بن الاشرف وقتلوه بعث
صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي
المقيم بحصن له بارض الحجاز وقد كان يوذيه
صلى الله عليه وسلم رجالا من الانصار
وامر عليهم عبد الله بن عتيك فدنوا من
حصنه وقد غربت الشمس فدخل عبد الله
الحصن مبديا من اهله وراى الاغاليق

على ود فاخذها بعد ما رقدوا وفتح الباب
وكان يغلق كل باب يفتحه من خارج من داخل
فصعد فقتله وفي الهبوط انكسرت ساقه
فعصبها بعمامة وخرج واذ سمع صوت الناعية
اتى اليه صلى الله عليه وسلم فحدثه فقال
ابسط رجلك فبسطها فمسحها فكانما لم يشتكها
قط وبعث صلى الله عليه وسلم سرية عينا
وامر عليهم عاصم بن ثابت فلما كانوا بين
عسفان ومكة ذكروا لبني لحيان فتبعوا
بقريب من مائة رام فقتلوا عاصما في سبعة

وبقي خبيب وآخر فشد ذلك الآخر عنهم فقتلوه
وباعوهما بمكة واشترى خبيبا بنو الحارث
بن عامر بن نوفل وقد قتل الحارث ببدر فقتلوه
ويقال فيه غزوة الرجيع وبعث صلى الله عليه
وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر لحاجة
فقتلوا وهم الذين نزل فيهم عنهم بلغوا
قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا و
كان يقرء ثم نسخت قراءته ودعا صلى الله عليه
وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك
بدو القنوت وبعث صلى الله عليه وسلم الطلب

في آثار أناس من عكل وعرينة قدموا المدينة
وتكلموا بالإسلام ثم استوخموها فأمرهم
بالخروج في ذود وراع والشرب من
أبوالها وألبانها فانطلقوا حتى إذا كانوا
بناحية الحرة قتلوا الراعي واستاقوا الذود
فجيء بهم فأمر بهم فسمرت أعينهم وقطعت
أيديهم وأرجلهم وتركوا في ناحية
الحرة حتى ماتوا وبعث صلى الله عليه وسلم
أبا بكر الصديق رضي الله عنه في جماعة إلى
فزارة فقتل بعضهم على الماء وسبى وبعث

صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد رضي الله عنهما
بجماعة إلى الحرقة فصبّحوهم وهزموهم وقتل
أسامة رجلا ظنّه متعوّذا بقول لا إله إلا الله
فنكر صلى الله عليه وسلم له قتله بعد
ما قال لا إله إلا الله حتى قال تمنّيت أنّي
لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم **وبعث** صلى الله
عليه وسلم أبا عامر على جيش إلى أوطاس
ومعه أبا موسى فلقوا العدوّ فأصاب عامرا
سهم في ركبته ثمّ قتل الرامي أبو موسى و
استخلفه أبو عامر على الناس فقاتلوهم فظهروا

عليهم وأصابوا لهم سبايا **وبعث** صلى الله عليه
وسلم سريّة قبل نجد وفيها ابن عمر رضي الله
عنهما قال فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا
بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا **وبعث**
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد رضي الله
عنه إلى جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم
يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون
صبأنا صبأنا فجعل يقتل ويأسر ودفع إلى كل
رجل ممن معه أسيره فأمر يوما أن يقتل كل
رجل أسيره فأبى ابن عمر وأصحابه حتى قدموا

عليه صلى الله عليه وسلم فذكروا له فرفع يديه
فقال اني ابرء اليك مما صنع خالد مرتين
وبعث صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل
رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
يوما فامرهم بالدخول في نار اوقدوها
بامره فلم يطيعوه فبلغه صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة
الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف و
بعث صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذا
رضي الله عنهما الى اليمن كلا على مخلاف منه

وهو مخلاف ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا و
لا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا وقال لمعاذ انك
ستاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى
ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان
الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم
وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من
اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا
لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق

دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب
وبعث صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
رضي الله عنه بجماعة الى اليمن ثم عليا رضي الله
عنه بعد ذلك مكانه وقال له مر اصحاب
خالد من شاء ان يعقب معك فليعقب ومن
شاء فليقبل قال البراء رضي الله عنه فكنت
فيمن عقب معه فغنمت اواقي ذوات عدد
وبعث صلى الله عليه وسلم جريرا البجلي
رضي الله عنه بخمسين ومائة فارس من احمس
الى ذي الخلصة بيت باليمن لخثعم وبجيلة فيه

نصب تعبد يقال له الكعبة اليماني والشامية
لرفعها وكسبها فاتاها فحرقها بالنار وكسرها
فلما بلغه صلى الله عليه وسلم ذلك بارك في
خيل احمس ورجالها خمس مرات وبعث
صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص رضي الله
عنه على جيش ذات السلاسل قال اسمعيل
بن خالد غزوة لخم وجذام وقال عروة هي
بلاد بلي وعذرة وبني القين او بني العنبر
وبعث صلى الله عليه وسلم ثلثماية راكب
اميرهم ابو عبيدة بن الجراح يرصدون عيرا

لقريش فاقاموا نصف شهر بالساحل واصابهم
جوع شديد حتى اكلوا الخبط فسموا جيش الخبط
وهي غزوة سيف البحر قال ابن اسحاق غزوة
عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر
من بني تميم بعثه صلى الله عليه وسلم اليهم
فاغاروا واصاب منهم سبيا وسبى نساء و
بعث صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
بثمامة بن اثال من بني حنيفة فربطوه بسارية
من سواري المسجد فامر في اليوم الثالث
بان يطلق فانطلق الى نخل قريب من المسجد

فاغتسل ثم عاد اليه فقال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وبعث صلى
الله عليه وسلم اباعبيدة رضي الله عنه
بطلب اهل نجران رجلا امينا اليهم وقال
فيه هذا الامين هذه الامة وبعث صلى الله
عليه وسلم بكتابه الى كسرى فلما رآه خرقه
قال ابن المسيب رحمه الله فدعا صلى الله
عليه وسلم عليهم ان يمزقوا كل ممزق وبعث
صلى الله عليه وسلم بكتابه الى قيصر فدعا
به اذ وصله فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن

الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما
بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام او بدعاية
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين
وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الى آخر الآية مسلمون فاظهر الرغبة في الاسلام
وما ظهر جل من تعالى في استغنائه فما اراد
اظهر وتعالى من تلالاء نوره وبهر وما بصّر
به من نفاه وقهر وانعم على من شاء سعده

ورزق وحرم من اراد ردّه ونهى سبحانه من
غني حميد في نعاله كبير في ذاته اكبر و
صلى الله وبارك على عبده الاطهر ورسوله
الانور وحبيبه الانضر وصفوته الاخير وخيرته
الاشهر ابي القاسم احمد القاسم لعطايا مولاه
العاصم به من اسلم له وعظمه وعزّ القاصم
لكل من انكره وتكبر عن التذلل له واستكبر
المقبل على من اقبل على هذا الرسول بنطق بكمال
جمال جلاله يسّر او يحمي المتقبل من تقبّله
ذاك الحبيب فاسدك عليه ذيل سني اغنيائه

الأوفى وسلم أبد الآباد عدد ما رحم الله وأجاد
وأنعم ونشئ باب صبره رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما فعله المخالفون من إذاهم و
إذاهم وكفهم عنه وعفوه عنهم قسم
صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه
لقسمة ما أريد بها وجه الله فأخبر فغضب ثم
قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر
من هذا فصبر و عمد عقبة بن أبي معيط
لعنه الله إلى فرث جزور ودمها وسلاها
فلما سجد صلى الله عليه وسلم وهو يصلي عند

الكعبة وضعه بين كتفيه وجمع قريش في مجلسهم
يميل بعضهم إلى بعض من الضحك وثبت صلى
الله عليه وبارك وسلم ساجدا حتى أتت ابنته
فاطمة وهي جويرة فألقته عنه وسبتهم فلما
قضى الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلثا اللهم
عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف و
عقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد فلقوا
صرعى يوم بدر ثم ألقوا في قليب لعنة الله
عليهم و ذلك اللعين عقبة بينما هو صلى

الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ بقيتها
اقبل فاخذ بمنكبه ولوى ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فجاء ابو بكر رضي الله عنه فاخذ
بمنكبه ودفعه عنه وقال اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم و سحر صلى الله عليه وسلم
حتى كان يرى انه يفعل الشيء وما يفعله فا
ان منافقا كان حليفا ليهود طبه في مشط و
مشاطة في جف طلعة ذكر تحت رعوفة
في بئر ذي اروان فاتاها حتى استخرجه ثم امر

بها فدفنت و سالته صلى الله عليه وسلم عائشة
رضي الله عنها هل اتى عليك يوم كان اشد
من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك ما لقيت
وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت
نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني
الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم
استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي
فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها
جبرئيل فناداني فقال ان الله قد سمع قول
قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك

ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك
الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك
فما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين
قال بل ارجوا ان يخرج الله من اصلابهم
من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا و
سال ابو جهل هل يسجد محمد بين اظهركم
قيل نعم فحلف باللات والعزى لئن رآه
يفعله ليطأن على رقبته فاتاه وهو صلى الله
عليه وسلم يصلي فقصد ما اراد فنكص على
عقبيه يتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان

بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال
صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة
عضوا عضوا و مر صلى الله عليه وسلم في
طريق عيادة سعد بن عبادة على مجلس فيه
اخلاط من المسلمين فيهم عبد الله بن رواحة
وعبدة الاوثان واليهود منهم ابن ابي ابن
سلول فسلم عليهم ودعاهم الى الله وقرء
عليهم القرآن فقال ابن ابي لا احسن مما
تقول اذ كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا
فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن

رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا
نحب ذلك فاستب الفريقان حتى كادوا
يتثاورون فلم يخفضهم حتى سكتوا فجاء سعد بن
عبادة فقص عليه فقال سعد اي رسول الله
اعف عنه واصفح فلقد اصطلح اهل هذه البحرة
على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله
ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك
فعل به ما رأيت فعفا صلى الله عليه وسلم عنه

باب عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال النعمان بن بشير رضي الله عنهما الستم
في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم
صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ
به بطنه و للترمذي خرج صلى الله عليه وسلم
من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وكان
اكثر خبزه باهله خبز الشعير و ما شبع صلى
الله عليه وسلم ثلاثة ايام تباعا من خبز بر
حتى مضى لسبيله وفي رواية من خبز وزيت
في يوم واحد مرتين و كان تمر ثلاثة اهلة في
شهرين وما اوقد في ابياته صلى الله عليه وسلم
نار وكان يعيشهم الاسودان التمر والماء الا

انه ربما يهدي اليه بعض الجيران من البان
منايحهم فيسقي اهله وقال سهل بن سعد
رضي الله عنهما ما راى صلى الله عليه وسلم النقي
من حين ابتعثه حتى قبضه الله ولا منخلا كذلك
قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول
قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي من
ثريناه فاكلناه ورآه صلى الله عليه وسلم
عمر رضي الله عنه في مشربة له على حصير
ما بينه وبينه شيء قد اثر بما له في جنبه
وتحت راسه وسادة من ادم حشوها من ليف

فبكى فقال ما يبكيك فقال ان كسرى وقيصر فيما
فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون
لهم الدنيا ولنا الآخرة وخرج صلى الله عليه
وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر
رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه
الساعة فقالا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده
لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى
رجلا من الانصار فاستبشر بهم فجاء بعذق
فيه بسر وتمر ورطب وذبح لهم شاة فاكلوا
منها وشربوا باب ما اكله رسول

الله صلى الله عليه وسلم وكيف وعلام أكله
والذي في الاكل وقبله وبعده قاله او فعله

اخذ صلى الله عليه وسلم كسرة من خبز شعير
فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه رواه ابو
داود وزاد في الشمايل فاكل و اتي صلى الله عليه
وسلم في بعض حجر نسايه بقرصة ثلثة فنصفها
بينه وبين جابر رضي الله عنه ثم قال هل من
ادم قالوا لا الا شيء من خل قال هاتوه فنعم
الادام هو و نزل صلى الله عليه وسلم على بسر
رضي الله عنه فضيفه طعاما ووطبة او وطية

فاكل منهما وتمرا فكان ياكله ويلقي نواه بين السبابة
والوسطى ثم شرب ثم ركب فساله بسر ان يدعو الله
لهم فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم
وارحمهم و دعاه صلى الله عليه وسلم عتبان
بن مالك رضي الله عنه الى بيته ليصلي فيه مكانا
يتخذه مصلى فاتاه فصلى فحبسه على خزير صنع
له و لابي داود كان احب الطعام اليه صلى الله
عليه وسلم الثريد من الخبز ومن الحيس اتي صلى
الله عليه وسلم في الصهباء بالسويق فامر به فثري
فاكل و للترمذي صلى الله عليه وسلم في بيت ام

سلمة رضي الله عنها منه بجفنة كثيرة الثريد و
الودك فاكله ثم دعا بماء فغسل يديه ومسح ببلل كفيه
وجهه وذراعيه وقال هذا الوضوء غيرته النار
و قربت اليه صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا
فاكل منه و كان يشوى له صلى الله عليه وسلم
بطن الشاة و اتي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع
اليه صلى الله عليه وسلم الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها و اكل صلى الله عليه وسلم عضد الصيد
او وركه او رجله اذ ناوله اياه ابو قتادة حتى
تعرقها و احتز صلى الله عليه وسلم من كتف شاة

و اهدي اليه صلى الله عليه وسلم ضباب و اقط
ولبن فشرب اللبن واكل الاقط ولم ياكل من الضباب
واكلت على مائدته و اكل صلى الله عليه وسلم
الدجاج وقال عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبع او ست غزوات فاكل الجراد و لابي داود
قال سلمان رضي الله عنه سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا
آكله ولا احرمه و في الشمائل قال سفينة رضي الله
عنه اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حُبَارَى وَفِيهِ إِنَّ مِمَّا كَانَ يُعْجِبُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَيُحْسِنُ أَكْلَهُ أَنْ يُجْعَلَ طَحِينُ شَعِيرٍ فِي قِدْرٍ وَ
يُصَبُّ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ زَيْتٍ وَيُدَقُّ عَلَيْهِ دَقِيقُ
الْفُلْفُلِ وَالتَّوَابِلِ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُعْجِبُهُ الثُّفْلُ وَأَكَلَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَقًا فِيهِ
دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ وَيَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالَيِ الصَّحْفَةِ وَ
لِأَبِي دَاوُدَ أُتِيَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَبُوكَ بِجُبْنَةٍ
فَدَعَا بِسِكِّينٍ فَسَمَّى وَقَطَعَ وَأَكَلَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُقْعِيًا تَمْرًا مُخْتَفِزًا مِنْ تَمْرٍ كَانَ يَقْسِمُهُ أَكْلًا ذَرِيعًا
وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ

فَإِذَا فَرَغَ لَعِقَهَا وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الرُّطَبَ
بِالْقِثَّاءِ وَلِلتِّرْمِذِيِّ الْبِطِّيخَ بِالرُّطَبِ قَالَ أَنَسٌ
رَضِيَ اللهُ مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ
عَلَى سُكُرُّجَةٍ قَطُّ وَلَا عَلَى خِوَانٍ قَطُّ وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ
قِيلَ لِقَتَادَةَ فَعَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السُّفَرِ وَكَانَ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى
عَنْهُ رَبَّنَا وَفِي رِوَايَةٍ وَإِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ
قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَآوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا
مَكْفُورٍ وَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ

ولا مستغنى ربنا **و** لابي داود اذا اكل او شرب
قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه
وجعل له مخرجا **وله** اذا فرغ من طعامه قال
الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين
وله قال صلى الله عليه وسلم بعد ما اكل عند
سعد بن عبادة خبزا وزيتا افطر عندكم
الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم
الملائكة **باب ما شرب رسول الله**
صلى الله عليه وسلم واحب الشراب اليه
وكيف شرب وفيم شرب افضل الصلاة و

البركة والسلام عليه كان احب الشراب اليه
صلى الله عليه وسلم الحلو البارد رواه الترمذي
و لابي داود كان يستعذب له صلى الله عليه وسلم
من بيوت السقيا **و** كان صلى الله عليه وسلم ينبذ
له في سقاء يوكى اعلاه وله عزلاء غدوة فيشربه
عشاء وعشاء فيشربه غدوة **و** كان صلى الله عليه
وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه
ذاك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى
والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم
او امر به فصب **و** في رواية ينقع له الزبيب

وفيها ذاك والغد والغد إلى و شرب صلى الله عليه
وسلم من ماء زمزم من دلو وهو قائم و كان
صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب أو في الإناء
ثلاثا ويقول إنه أروى وأبرأ وأمرأ و للترمذي
إذا شرب تنفس مرتين و حلب له في دار أنس رضي
الله عنه من شاة داجن وشيب بالماء من بئر
الدار فشربه وأعطاه من كان عن يمينه وفيه قال
الأيمن فالأيمن و سكب له صلى الله عليه وسلم
في قدح من ماء بائت ثم حلب عليه من داجن
فشربه و للترمذي شرب صلى الله عليه وسلم

من في قربة معلقة قائما وله يشرب صلى الله
عليه وسلم قائما وقاعدا و شرب صلى الله عليه
وسلم من قدح كان عند أنس رضي الله عنه العسل
والنبيذ والماء واللبن و انكسر قدحه صلى الله
عليه وسلم فاتخذ أنس رضي الله عنه مكان
الشعب سلسلة من فضة وهو كان قدحا جيدا
عريضا من نضار و قال ابن سيرين رحمهما
الله كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يبدلها
بحلقة ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن
شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم و
زواجه وتسع كان يقسم لهن من ازواجه بعد
الاولى الكاملة الفاضلة الوفية الصديقة
وما بين من فضلها وفضل العالمة العاملة
النجيبة الصديقة و ما حصل له
من الاولاد وحبه لهم و الاحفاد

قال صلى الله عليه وسلم خير نسائها مريم
وخير نسائها خديجة واتاه صلى الله عليه وسلم
جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله هذه
خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام

او شراب فاذا هي اتتك فاقرء عليها السلام
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة
من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال
صلى الله عليه وسلم فيها رضي الله عنها اني
رزقت حبها وارى صلى الله عليه وسلم
عايشة رضي الله عنها في المنام مرتين او ثلثا
في سرقة من حرير يجيء بها الملك فيقول له
هذه امراتك وللترمذي جاءه جبريل
بصورتها في خرقة حرير خضراء فقال هذه
زوجتك في الدنيا والآخرة وتزوجها

صلى الله عليه وسلم في شوال وهي بنت ست
وادخلت عليه فيه ضحى وهي بنت تسع ومكثت
عنده تسعا ولم يتزوج بكرا غيرها وجاءته
ابنته فاطمة صلى الله عليه وعليها وسلم
فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني
يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة فقال لها
اي بنية الست تحبين ما احب فقالت بلى
قال فاحبي هذه وقال صلى الله عليه وسلم
لها يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقالت
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وخطب

صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر رضي الله
عنهما حين تأيمت من خنيس بن حذافة السهمي
البدري المتوفى بالمدينة رضي الله عنه
فتزوجها وللنسائي خطب صلى الله عليه وسلم
ام سلمة رضي الله عنها لما انقضت عدتها عن
ابي سلمة فقالت اني امرأة غيري فسادعوا
الله فيذهب غيرتك واما قولك اني امرأة
مصيبة فستكفين صبيانك واما قولك
ليس احد من اوليائي شاهد فليس احد من
اوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك فقالت

فقالت لابنها عمر قم فزوج فزوجها و لابي
داود صلى الله عليه وسلم ام حبيبة رضي الله زوجه
الله عنها النجاشي لما مات زوجها عبد
الله بن جحش بارض الحبشة على اربعة آلاف
درهم وكتب بذلك اليه صلى الله عليه وسلم
فقبل و للنسائي انه صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بارض الحبشة زوجها النجاشي
وامهرها اربعة آلاف وجهزها من عنده و
بعث بها ولم يبعث صلى الله عليه وسلم اليه
بشيء وله تزوج صلى الله عليه وسلم جويرية

بنت الحارث بن المصطلق بعد ما وقعت في سهم
ثابت بن قيس بن شماس او ابن عم له فكاتبت
على نفسها فاستعانت في كتابتها وسالته صلى
الله عليه وسلم فيها فقال لها اذ رآها وكانت
ملاحة فاخذها العين فهل لك الى ما هو خير
منه اؤدي عنك كتابتك واتزوجك قالت
قد فعلت فتسامع الناس ذلك فاعتقوا ما في
ايديهم من السبي وقالوا اصهار رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهم اكثر من مائة
اهل بيت من بني المصطلق و تزوج صلى الله

عليه وسلم ميمونة رضي الله عنها وهو محرم وكانت
من ثمان يقسم لهن و ارسل صلى الله عليه وسلم
الى زينب بنت جحش رضي الله عنها لما انقضت
عدتها عن زيد بعد ما طلقها يذكرها قالت
ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي فقامت الى
مسجدها ونزل القرآن فدخل صلى الله عليه وسلم
عليها بغير اذن واولم عليها بشاة فاشبع الناس
خبزا ولحما و تزوج صلى الله عليه وسلم صفية
بنت حيي سيدة قريظة والنظير رضي الله عنها
من سبايا خيبر بعد ما اعتقها وذلك كان

صداقها وجهزتها له ام سليم في طريق الرجوع من
خيبر فاهدتها له من الليل وكانت وليمته
عليها حيسا حاسوه من الاقط والتمر والسمن و
قد جاء بكل منها رجل او رجال و كان صلى الله
عليه وسلم يطوف على نسائه في الليلة الواحدة
وكن تسعا منهن سودة بنت زمعة رضي الله عنها
ثم وهبت يومها لعايشة اذ كبرت واراد طلاقها
فكان صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة بيومها
ويوم سودة و كان صداقه صلى الله عليه وسلم
لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش وهو نصف

اوقية فيكون كله خمسمائة درهم وللنسائي كانت
له صلى الله عليه وسلم امة يطاها فلم تزل به
عايشة وحفصة حتى حرمها على نفسه فانزل
الله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
الى آخر الآية واما اولاده الطهر الكرام عليه
وعليهم افضل الصلاة والبركة والسلام فمن
خديجة رضي الله عنها القاسم عاش سنتين
ومات بمكة قبل ان يوحى اليه وعبد الله ولد
بعد الوحي والطاهر ولد كذلك قيل والطيب
وقيل الطيب والطاهر لقبان لعبد الله وزينب

تزوجها ابو العاص بن الربيع وولدت له عليا
وامامة ورقية وام كلثوم وكانتا تحت
عتبة وعتيبة ابني ابي لهب فلما نزلت
تبت يدا ابي لهب امرهما ابو لهب بفراقهما
وقيل لم يدخلا بهما فلما فارقاهما تزوج
عثمان بن عفان رضي الله عنه رقية و
هاجرت معه الى ارض الحبشة وولدت
هناك عبد الله ثم ماتت بالمدينة مهاجرها
وهي التي لاجل مرضها تخلف عثمان عن بدر
ثم تزوج ام كلثوم ولم تلد له وفاطمة وولدت

لعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما حسنا وحسينا
ومحسنا وزينب وتزوجها عبد الله بن جعفر
وام كلثوم وتزوجها عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما ومن مارية القبطية سريته ابرهيم
عليه وعليه افضل الصلاة والتسليم ولد
بطابة الطيبة ومات سنة عشر ابن ستة
عشر او ثمانية عشر شهرا ودفن بالبقيع واكبرهم
القاسم وقيل عبد الله ثم زينب ثم رقية
ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم ابرهيم وقيل
زينب ثم القاسم وقيل فاطمة ثم ام كلثوم

وقيل زينب والقاسم ثم ام كلثوم ثم رقية
ثم عبد الله وهو الطيب الطاهر اورده ابن
الاثير في جامعه وقال عبد البر وهذا يعني
القول الاخير هو الصحيح واما وداده صلى
الله عليه وسلم للاولاد والاحفاد فقال في
ابرهيم صلى الله عليهما وسلم ولد في الليلة غلام
فسميته باسم ابي ابرهيم ثم دفعه الى ام سيف
امرأة ابي سيف القين فجاءه يوما فدعا به
فضمه اليه وقال ما شاء الله ان يقول ثم اذ
كان يجود بنفسه بكى صلى الله عليه وسلم وقال

تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضى
ربنا والله يا ابرهيم انا بك او بفراقك لمحزونون
وقال فيه عليهما افضل الصلاة والسلام
ابني وانه مات في الثدي وان له لظئرين تكملان
رضاعه في الجنة وقال في فاطمة عليهما
افضل الصلاة والسلام على المنبر اذ خطب
علي عليها ابنة ابي جهل ان فاطمة مني وانما
ابنتي بضعة او مضغة يريبني ما رابها ويؤذيني
ما آذاها واني لست احرم حلالا ولا احل
حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله

وبنت عدو الله مكانا واحدا ابدا فترك علي رضي
الله عنه الخطبة وسارّها صلى الله عليه وسلم
يوما مرتين فاخبرها في الاولى انه يرى اجله قد
اقترب وقال اتقي الله واصبري فانه نعم السلف
انا لك فبكت بكاء شديدا وفي رواية واخبرها
انها اول اهله لحوقا به وقال لها في الثانية
لما رأى جزعها اما ترضين ان تكوني سيدة
نساء العالمين او سيدة نساء هذه الامة
فضحكت وفي رواية سيدة نساء اهل الجنة
او نساء المؤمنين وقال فيها صلى الله عليه

وعليها وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
وفي الحسن بن علي رضي الله عنهما وهو على
عاتقه اللهم اني احبه فاحبه ومرة اخرى
بعد ما تغانقا مثله بزيادة واحب من يحبه
وفيه وفي اخيه الحسين رضي الله عنهما
وهو مشتمل عليهما على وركيه هذان
ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما
واحب من يحبهما وفيهما الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة وفي الحسين
حسين مني وانا من حسين حسين سبط

من الاسباط ذوي هذه الثلاثة التي مدي
وفيهما هما ريحانتاي من الدنيا باب
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم منشأه
ومهاجره الحرمين المحترمين وبيانه حرمة
لهما وشرف الحجرين الانورين وفضل المسجدين
الحرامين قال صلى
الله عليه وسلم لمكة المباركة وهو واقف على الحزورة
والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى
الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت
وقال صلى الله عليه وسلم لها ما اطيبك من

بلدٍ واحبّك اليّ ولولا انّ قومك اخرجوني
منك ما سكنتُ غيرك وفي حرم الله سبحانه
هذا بلدٌ حرّمه الله يوم خلق السموات والارض
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد
شوكه ولا ينفّر صيده ولا يلتقط لقطته الّا
من عرّفها ولا يختلى خلاها قال العباس
رضي الله عنه الّا الاذخر فانّه لقينهم وبيوتهم
فقال الّا الاذخر وفي الحجر الاسود والله
ليبعثنّه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما
ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحقّ

ونزل الحجر الاسود من الجنّة وهو اشدّ بياضا
من اللبن فسوّدته خطايا بني آدم وفيه وفي
مقام الخليل عليه الصلاة والسلام انّ
الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنّة
طمس الله نورهما لاضاءتا ما بين المشرق
والمغرب روى الستّة الّا ثالثها التي مديّ
وطيبة الطيّبة وقد سمّاها طابة اذ اشرف
عليها في قفوله من تبوك فقال هذه طابة انّي
احرّم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها
او يقتل صيدها والمدينة خير لهم لو كانوا

يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله
فيها من هو خير منه ولا يثبت احد الا لاوائها
وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم
القيمة والمدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن
احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
عدل ولا صرف وان ابرهيم حرم مكة ودعا
لاهلها واني حرمت المدينة كما حرم ابرهيم
مكة واني دعوت في صاعها ومدها بمثلي
او بمثل ما دعا ابرهيم لاهل مكة واللهم اجعل

بالمدينة ضعفي ما بمكة من البركة واللهم بارك
لنا في مدنا وصاعنا واجعل من البركة بركتين
وان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية
في جحرها وعلى انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال وفيها وفي مكة المعظمة
ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة
ليس من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين
يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث
رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وفي احد
اذ طلع له هذا جبل يحبنا ونحبه وفي مسجدي

الحرمين الحرمين ومابين الحجرة والمنبر الاكرمين
لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام
ومسجد الرسول والمسجد الاقصى وصلوة في
مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه
الا المسجد الحرام وما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي باب
ماكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه عند نزول الوحي من الله سبحانه
عز وجل اليه وما بدي به هو منه وكيف
ياتيه ذاك ويكون هو اذا اسري عنه كان

اول ما بدي به صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان
يخلو بغار حراء فيتحنث فيه الليالي ذوات
العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في ذلك الغار
فجاءه الملك فقال اقرء قال ما انا بقارئ
فاخذه فغطه حتى بلغ منه الجهد ثم ارسله
فقال وقال وفعل ثلثا فقال في الثالثة اذا ارسله
اقرء باسم ربك الذي خلق خلق الانسان

من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم
فرجع بها يرجف بوادره او فؤاده حتى دخل على
خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع فقال لها بعد ما اخبرها بذلك
لقد خشيت على نفسي فقالت رضي الله عنها
كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق ثم فتر الوحي حتى
حزن صلى الله عليه وسلم حزنا غدا منه
مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال

فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه تبدى له
جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا
فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فاذا طالت
عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فتبدى له جبريل
فقال له مثل ذلك قال صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
على فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من
السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه فرقا فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر

وربّك فكبّر وثيابك فطهّر والرّجز فاهجر ثمّ حمي
الوحي وتتابع سُئل صلّى الله عليه وسلّم كيف يأتيك
الوحي فقال أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو
أشدّه عليّ فيفصم عنّي وقد وعيت عنه ما قال و
أحيانا يتمثّل لي الملك رجلا فيكلّمني فأعي ما يقول
وكان صلّى الله عليه وسلّم يأخذه من البرحاء حين
أنزل عليه حتّى أنّه ليتحدّر مثل الجمان من العرق
وهو في يوم شات من ثقل الوحي وكان صلّى الله عليه
وسلّم يفصم عنه في اليوم الشّديد البرد وإنّ
جبينه ليتفصّد عرقا يحمرّ وجهه إذ أنزل

عليه وهو يغطّ كغطيط البكر وللتّي مدي يسمع إذا
أنزل عليه الوحي عند وجهه كدويّ النّحل باب
ما به خصّ الله سبحانه وبحمده رسول الله صلّى
الله عليه وسلّم في دنياه ويوم القيمة وعند
دخول الجنّة وفيها زاده الله تبارك منه تعالى
شرفا وفضلا ولطفا وإفضالا وكرامة ونعمة
وصلة وصلة لا يوصل أمدها ولا ينال تناهيها
عن أبي هريرة رضي الله عنه عنه صلّى الله عليه
وسلّم فضّلت على الأنبياء بستّ أعطيت جوامع
الكلم ونصرت بالرّعب وأحلّت لي الغنائم وجعلت

لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة
وختم بي النبيون وعن جابر رضي الله عنه اعطيت
خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة
شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت
لي المغانم او الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت
الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة
و بينما هو صلى الله عليه وسلم في الحطيم او الحجر
مضطجعا اتاه آت فشق ما بين نغرة نحره
الى شعرته فاستخرج قلبه ثم اتي بطست من ذهب

مملوة ايمانا فغسل قلبه ثم حشي ثم اتي ثم اعيد
بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه
عند اقصى طرفه فحمل عليه فانطلق به جبريل
حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فصعد به سماء سماء حتى اتى السابعة وجبريل
عند كل يستفتح ويقال ويقول مثله فيفتح بعد
ترحيب الحبيب صلى الله عليه وسلم ورأى في
الاولى آدم ثم يحيى وعيسى وهما ابنا خالة ثم

يوسف ثم ادريس ثم هارون ثم موسى واذ تجاوزه
بكى فقيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث
بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها
من امتي ثم ابرهيم صلى الله عليه وعليهم وسلم
وسلم على كل منهم اذ رآه وهو يرد ثم يقول
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح الا آدم وابرهيم
فقالا بالابن ثم رفعت له سدرة المنتهى نبقها
مثل قلال هجر وورقها مثل اذان الفيلة واذا
اربعة انهار باطنان في الجنة وظاهران النيل
والفرات ثم رفع له البيت المعمور يدخله كل يوم

سبعون الف ملك ثم اتي باناء من خمر واناء من لبن
واناء من عسل فاخذ اللبن فقيل هي الفطرة التي
انت عليها وامتك ثم فرض عليه خمسون
صلاة كل يوم فرجع فمر على موسى فقال بما امرت
قال بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجع فقال
يا رب خفف على امتي فحط عنه صلى الله عليه وسلم
خمسا ثم رجع الى موسى فقال نحوه فرجع فلم يزل يرجع

بين ربه وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس
صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون
صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له عشرا ومن
هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت
سيئة واحدة ثم رجع حتى انتهى الى موسى فقال اخبره
فقال صلى الله عليه وسلم قد رجعت الى ربي حتى
استحييت منه وعند البخاري في كل رجوع وضع
عشر ثم الامر بخمس ثم قول موسى بالرجوع وسؤال
التخفيف وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت
ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم وانه لما جاوز

نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
وقال صلى الله عليه وسلم بينما انا اسير في الجنة
اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا
يا جبرئيل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا
طينه او طيبه مسك اذفر وقال صلى الله عليه و
سلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن و
ريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من
يشرب منها فلا يظمأ ابدا وقال صلى الله عليه
وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة واول من
ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع و للترمذي

يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما
من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي
وله انا اول من تنشق عنه الارض فاكسى حلة
من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد
من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري وله اذا
كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم
وصاحب شفاعتهم غير فخر وله جلس ناس
من الصحابة ينتظرونه صلى الله عليه وسلم فخرج
حتى اذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فقال بعضهم
عجبا ان الله اتخذ من خلقه خليلا اتخذ ابرهيم

خليلا وقال آخر ماذا باعجب من كلام موسى كلمه
تكليما وقال آخر عيسى كلمة الله وروحه وقال
آخر آدم اصطفاه الله عليهم فخرج عليهم فسلم
وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابرهيم خليل
الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى
روحه وكلمته وهو كذلك الا وانا حبيب الله
ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة ولا فخر
وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر
وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي
فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم

الاولين والاخرين ولا فخر وقال صلى الله عليه
وسلم انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون
مم ذاك يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد
يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم
الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول
بعض الناس لبعض عليكم بآدم فذكر انهم يأتون
آدم ثم نوحا ثم ابرهيم ثم موسى ثم عيسى
للشفاعة وكل منهم يقول ان ربي غضب اليوم

غضبا لم يغضب قبله مثله ولم يغضب بعده مثله
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
فلان وعيسى يقول اذهبوا الى محمد قال فيأتوني
فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي
ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه
شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد
ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي
فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب
فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة

وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب
والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من
مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو هجر
وبصرى وفي رواية ذكر عن كل نبي منهم
أنه يقول لست لها وعن نفسه الأنفس الأقدس
أنه يقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن
لي فيلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن
فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع
تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق

فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من
إيمان فأنطلق فأفعل ثم ذكر أنه صلى الله عليه
وسلم يعود ثانيا ثم ثالثا وفي كل يفعل ويقول
كالأول ويقول الله تعالى مثله ومرة من
كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان
وأخرى أدنى أدنى أدنى مثقال حبة من
خردلة من إيمان فأخرجه من النار من النار
من النار فينطلق فيفعل وفي فأخرجهم
من النار وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى
في النار إلا من حبسه القرآن وقال صلى

الله عليه وسلم آتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح
فيقول الخازن من انت فاقول محمد بك امرت
ان لا افتح لاحد قبلك وقال صلى الله عليه وسلم
اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا
علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها
عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة
في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجوا
ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت
عليه الشفاعة باب عمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عايشة رضي الله

عنها انه توفي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
ثلث وستين سنة وعن انس رضي الله عنه
نحوه وايضا على راس ستين سنة وذكر فيها انه
بعثه الله على راس اربعين فاقام بمكة عشرا
وبالمدينة عشرا وعن ابن عباس رضي الله عنهما
مثل الاول وذكر الاقامة بمكة ثلاث
عشرة وايضا فهو ابن خمس وستين باب
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عايشة
رضي الله عنها ما رايت احدا الوجع عليه اشد
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنها

رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم كان
ينفث على نفسه في المرض التي مات فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه
لبركتها وفي رواية كان اذا اوى الى فراشه
كل ليلة نفث في كفيه بقل هو الله احد والمعوذتين
جميعا ثم يمسح بهما راسه ووجهه وما بلغت
يداه من جسده فلما اشتكى كان يامرني ان
افعل ذلك به وانه صلى الله عليه وسلم لما ثقل
واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض
في بيتها فاذن وكان هناك الى ان توفي صلى

الله عليه وسلم وانه صلى الله عليه وسلم كان
اذا اشتكى رقاه جبريل قال بسم الله يبريك
ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد اذا حسد
وشر كل ذي عين وعن ابي سعيد رضي الله عنه
انه اتاه صلى الله عليهما وسلم فقال يا محمد
اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل
شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد
الله يشفيك بسم الله ارقيك **باب وصية**
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى صلى
الله عليه وسلم بكتاب الله وقال صلى الله عليه

وسلم في مرضه اوصيكم بثلث اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم ولم يذكر الثالثة اما سكت صلى
الله عليه وسلم عنها او نسيت وقال صلى الله
عليه وسلم في آخر صعود منه على المنبر بعد
الحمد لله والثناء عليه اوصيكم بالانصار فانهم
كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي
الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم وقال صلى الله عليه وسلم في اسامة
بن زيد رضي الله عنهما على المنبر بعد ما قال في ابيه

وايم الله ان كان لمن احب الناس الي وفيه
وايم الله ان هذا لمن احب الناس الي بعده واوصيكم
به فانه من صالحيكم

باب وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم واختياره هذه وقوله في شانها واخباره عن اوانها في مرضه

فيه حديث سراره لفاطمة ابنته
واخبارها عن اولهما انه كان الاخبار برحلته
وكان صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي
مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام
الذي اكلت بخيبر فهذا اوان انقطاع ابهري

من ذلك السّم كان ابو بكر رضي الله عنه كان
يصلّي لهم في وجعه صلى الله عليه وسلم
الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين و
هم صفوف في الصلاة فكشف صلى الله عليه وسلم
ستر الحجرة ينظر اليهم وهو قائم كأنّ وجهه
ورقة مصحف ثم تبسّم يضحك فهمّوا ان يفتتنوا
من الفرح برؤيته صلى الله عليه وسلم فنكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف على ظنّ انه خارج
الى الصلاة فاشار صلى الله عليه وسلم اليهم
ان اتمّوا صلاتكم فارخى الستر فتوفي من يومه

ذلك وكان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى
منهم انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس
ربّ الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا
شفاؤك شفاءً لا يغادر سقما فلما مرض هو
وثقل اخذت عائشة بيده لتصنع به نحو ما كان
يصنع فانتزع يده من يدها ثم قال اللهم اغفر لي
واجعلني مع الرفيق الاعلى وكان صلى الله عليه
وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض انه نبي
قط حتى يرى مقعده في الجنة ثم يخيّر فلما اشتكى
وحضره القبض غشي عليه ورأسه على فخذ عائشة

رضي الله عنها فلما أفاق شخص بصره نحو السقف ثم
قال اللهم في الرفيق الأعلى فعرف أنه
حديثه الذي كان يحدث وهو صحيح ه توفي صلى
الله عليه وسلم في بيت عائشة ويومها وبين
سحرها ونحرها وكان بين يديه عند النزع
ركوة أو علبة فيها ماء فجعل يدخل يديه
في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا
الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت
يده ه للترمذي اللهم أعني على غمرات

الموت وسكرات الموت أو أو ه قالت عائشة
رضي الله عنها ما أغبط أحدا بهون موت
بعد الذي رأيت من شدة موت رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفنه والصلاة عليه

لما أرادوا غسله صلى الله عليه وسلم
قالوا والله لا ندري أنجرده من ثيابه كموتانا
أم نغسله وعليه ثيابه فألقي عليهم النوم ثم
كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من
هو أن غسلوا النبي صلى الله عليه وسلم

وعليه ثيابه نغسله وعليه قميصه علي والفضل
واسامة بن زيد يصبون الماء فوق القميص و
يدلكونه به دون ايديهم وهم ادخلوه قبره
قيل وادخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف
وزاده رزين في الغسل والعباس ورجلا
من الانصار و ذكر ابن الاثير في جامعه
من غير ذكر مخرجه ان الغسل كان من
بئر غرس كانت لسعد بن خيثمة كان صلى
الله عليه وسلم يشرب منها و كفن صلى الله
عليه وسلم في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية

من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة و في موطا
الامام ابي عبد الله مالك بن انس بن مالك
رحمه الله في ثلاثة اثواب حبرة و سحاريين من
صنعة البحرين و لابي داود في ثلاثة اثواب
نجرانية الحلة ثوبان وفي رواية اثواب
حلة حمراء وقميصه التي مات فيه وقالت
عائشة رضي الله عنها اما الحلة فانما شبه
على الناس فيها انها اشتريت له ليكفن فيها
فتركت الحلة وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية
و صلى الناس عليه صلى الله عليه افذاذا

لا يؤمهم احد و في الشمائل ان ابا بكر رضي الله
عنه سئل كيف نصلي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يدخل قوم فيكبرون ويصلون
ويدعون ثم يخرجون ثم يدخل قوم فيكبرون
ويصلون ويدعون باب دفن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقبره في الموطا بلغ
مالكا انه صلى الله عليه وسلم توفي صلى الله عليه
وسلم يوم الاثنين ودفن يوم الثلثا و للترمذي
في ليلها في مكانه الذي توفي فيه و لحده
صلى الله عليه وسلم ابو طلحة وطرح شقران

مولاه تحته في قبره الاكرم قطيفة حمراء و لابي
داود كشفت عايشة رضي الله عنها للقاسم
بن محمد عن قبره صلى الله عليه وسلم وقبري صاحبيه
رضي الله عنهما ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطية
مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء رسول الله صلى
عليه وسلم ورايت مقدم وابو بكر عند راسه
وعمر عند رجليه راسه عند رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم و ذكر رزين ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقدم وابو بكر خلفه راسه
عند منكبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطالت

رجلاه أسفل وعمر خلف أبي بكر رضي الله عنهما
على تلك الرتبة وعن
سفيان بن دينار التمار رحمه الله أنه رأى
قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما **باب**
تركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكمه فيها ما
ترك صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا
ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء
وسلاحه وأرضا جعلها صدقة **وقال** صلى
الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة **وقال**
صلى الله عليه وسلم لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت

بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
باب رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
قال صلى الله عليه وسلم من رآني في
المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل
بي أو لا يتكون بي أو إنه لا ينبغي للشيطان
أن يتمثل في صورتي أو يتشبه بي **وقال**
صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق
باب ثناء رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الله تعالى ودعائه وتوحيده و
تمجيده لله وذكره له سبحانه وتقديسه وعلى

صفاته واسمائه من ذلك ما كان يكون في
الازمان ومنه ما كان في معين من الاحيان
فمن الاول ان قال صلى الله عليه وسلم
ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض
القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل
النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه
النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات
وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وقال
صلى الله عليه وسلم ان يمين الله ملأى لا
تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم

ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم
ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده
الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض او
الميزان يخفض ويرفع وقال صلى الله عليه وسلم
لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر احب الي مما طلعت
عليه الشمس وقال صلى الله عليه وسلم
اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان
تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس
يموتون وقال صلى الله عليه وسلم والله اني

لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم مائة
مرة وقال صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
او حفظها دخل الجنة وعدها المشهور في
رواية للترمذي قال فيها لا نعلم ذكرها الا
فيها و كان صلى الله عليه وسلم يذكر الله
على كل احيانه ومن الثاني ذكره لربه تعالى و
تقدس في الصباح والمساء وفي الغدوة ووقت
العشاء وفي الليل وقت الاضطجاع وعند
وعند اليقظة والقيام وبعده وفي الصلوة و

بعدها وقبل التوضي وللترمذي بعده وله عند
لبس الثوب اذا استجده وله عند دخول المسجد
والخروج منه وله في المسجد وعند القيام عنه
و كبر ودعا داخل الكعبة المعظمة في نواحيه
وفي رواية قام اذ دخل عند سارية من ست
كانت فدعا و للنسائي دخل الكعبة فسبح
في نواحيها وكبر وفي رواية جلس بين
الاسطوانتين اللتين تليان الباب فحمد الله واثنى
عليه وساله واستغفره ثم قام حتى اتى ما
استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه وخده عليه

دحمد الله واثنى عليه وسأله واستغفره ثم
انصرف الى كل ركن من اركانها واستقبله
بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله
عز وجل والمسئلة والاستغفار و لابي
داود قال صلى الله عليه وسلم بين الركنين
اليمانيين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار وكان ذلك اكثر
دعائه في غير هذا المكان ايضا باللهم او ربنا
قاله انس فكان هو يقوله اذا اراد دعاء او فيما
دعا ان دعاء مخصوصا معينا و على الصفا و

المروة اتى صلى الله عليه وسلم بما سبق و في
العرفات بالذكر والدعاء نطق و كبر عند
رمي الجمار ودعا بعد الرمي في الدنيا والوسطى
و منه ما كان في الغزاة والكرب عند وبعد
الاكل والشرب وفي المرض والشدة وفي السفر و
عند الركوب و لابي داود اذا انزل بالليل منزلا
واذا اسحر و للنسائي اذا راى صلى الله عليه
وسلم قرية يريد فيها الدخول و اذا اقفل و اذا
راى وطنه قبل الوصول و في الكسوف
عند الاستسقاء والمطر و اذا راى الهلال

وعند الرعد والصاعقة ثلثتها للترمذي و إذا
هاجت الريح لأبي داود إذا رأى السحاب
وله إذا خاف قوما وله في الصوم إذا أفطر و
دعا صلى الله عليه وسلم على بعض من عاداه ومن
قاتله ومن ناله شره وآذاه و لطابته الطيبة
ومدها وصاعها وصى فحماها فنقلها عن
رباعها و حلف صلى الله عليه وسلم لا ومقلب
القلوب ورب الكعبة والذي نفسي بيده والذي
نفس محمد بيده وايم الذي نفس محمد بيده و
من الحمد والثناء ما أخبر صلى الله عليه وسلم

أنه يأتي به في القيمة و من الدعاء ما أخره إليها
لأمته أدام الله صلوته عليه وسلامه والله تبارك
وتعالى أسأل به أن تنال منه ومن مولاه من
خصائص الإفضال واللطف والكرامة قال
صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة إذ
قال آدم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى لما أتى الناس
كلا منهم اذهبوا إلى غيري وآدم بعده اذهبوا
إلى نوح ونوح إلى ابرهيم وابرهيم إلى موسى
وموسى إلى عيسى وعيسى إلى محمد صلى الله
عليه وسلم فيأتوني فأستأذن على ربي في داره

يؤذن لي فاذا رأيته وقعت له ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد
وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط فارفع رأسي
فاثني بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع الى
اخر الحديث وقال صلى الله عليه وسلم
لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته
واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي
يوم القيمة

قصيدة

لك الحمد يا رب الحبيب محمد
على المصطفى ذاك المحمد احمد

من اختتنه واختتنت باية له
اتم جمال في كمال موحد
واعلى جلال ثم احسن صورة
ومعنى وعين ذات مجد وسودد
وارفع رأس عند بابك خاضع
على عنق في طاعة الحق اجهد
واصفى جبين حسن جبهته وفي
كحاجبه النور الوضي المسود
واشرف طرف لا يغض عنك طرفة
والف انف في هواك بمسجد

وأوجه وجه من لحاظك مونق •
وأقصى خد بالبشارة موتد •
والطف ثغر ذي بريق مبسم •
وخير لسان ذي مقال مسدد •
واذكى فم يزكي باوفق ريقه •
شفت شفتاه من سقام ممدد •
واسمع سمع سامع منك طائع •
واجمع هم للرضى منك اقصد •
وخير يد بالله خير اعتصامها •
واعضد عضد بالمهيمن ايد •

واذين بطن طاهر ظاهر النقا •
وظهر الى الديان اظمى مسند •
وانفس نفس ذات قدس ترفعت •
واقدس روح بالاله مؤيد •
وافسح صدر للمعارف جامع •
واروح قلب طاب بالله مسعد •
وابهى وداد للودود مكمل •
واذكى فؤاد عن سواك مجرد •
واطهر سر سر في الله سائر •
واظمى بشر بشر بالله مفرد •

وأقرب لبّ كان لبّ لبابه
يلبّيك يا لبّيك مولاي مقصد

وأوسم ذات وصف محسّن
وأنزه شخص في الطّهارة أوحد

وأكمل عقل عارف بك عالم
وأشمل علم شاهد لك مشهد

وأحلى شمائل فاح طيب نسيمه
وأولى نعال بالطّلاوة أحمد

وأحسن صوت في ثنائك طيّب
وأبين صيت بالعلى متمدّد

وأوفر حسن منك ضاء ضياؤه
وأنهر لون مستنير مورّد

جليل عظيم الرّأس مربوع قامة
وسيع جبين أنور المتجرّد

وعرنينه أقنى له النّور قد علا
كأسنانه حبّ الغمام المبرّد

مفلّج أسنان ثناياه أفلج
ضحوك بسيم شبهه غير موجد

ضليع الفم الضّخم الكراديس بادن
بهيّ سواء البطن والصّدر أسند

وذي العرض بين المنكبين بعيده • وخاتم أنباء كزر مسدد •
وذي الطول نندآه جليل مشاشه • كذا الكتد الميمون أمتن مسند •
لطيف البنان الشثن الطف كفه • كذا أقدماه الأقدمان بمصعد •
وراحته رحب غليظ أصابع • ومعتدل خلقا أتم مقصد •
مسيح كلا الرجلين خمصان أخمص • وفي عقبيه النهس كالمتجرد •

وفي ساقه الحسناء كانت حموشة • على قدم قد سويت فوق فرقد •
وأشكل عينا أشهل بالأدعج • يرى الكحل من غير كحل مسود •
ولحيته كث أزج حواجب • وأهدب أشفار على العين أسود •
وفي أعالي الصدر شعرا ومنكب • كذاك ذراعاه ذوا الطول واليد •
من الشعر عار مثل ثدييه بطنه • سوى هذه يا حسن أشعر أجرد •

وذي جمة جمت لشحمة اذنه ۔ ومسربة طالت كخط مجود

فاحسن شعرا قص او لم يقصه ۔ وفي الخلق منه الكل اجود جيد

حبيبك محبوب بحب حبوبته ۔ من الذات جلت واعتلت بالتفرد

فريد كمال فاق حسن جماله ۔ وحيد جمال رائق متزايد

شديد فعال مستطاب مقاله ۔ حميد خصال في الورى متفرد

مجيد ثمال ما خلقت مثيله ۔ مديد ظلال في الخلائق امدد

عديم مثال في جميل شمائل ۔ عظيم نوال في البرية ارفد

جليل جلال ذو الجلال اجله ۔ ونائل اقبال من الله ان يد

صبيح مليح الوجه ابيض مشرب ۔ فصيح فسيح الجاه انفع سيد

وامنح ذي فتح لباب هداية ۔ واسمح سمح جاد اجود اجود

أجل ذوي النور المضيء الذي به
ومن نوره نال الهدى كل مهتد

وأنور أرباب الصفاء الذي صفا
بر كل صاف من رشيد وأرشد

وأخلص عبد مخلص لك مخلص
وخير رشيد نحو قربك مرشد

وأكرم موجود على الله كائن
وكان ويأتي من سعيد وأسعد

وأقدم مولى في عو المرتفعة
ملاذ لكل العالمين ومعمد

وخير شفيع

وخير شفيع عند مولاه نافع
يشفع بعطيه فيرضى بمشهد

أبي القاسم الحاوي لكل فضائل
ومنبوع مجموع العلا والمحامد

محمد الماحي لكل رذيلة
وأفضل محمود وأكمل حامد

إلهي مولاي ربي ومالكي
وكافي رزقي مليكي وموجدي

وحسبي حسيبي يا وليا لنعمتي
ومن كان بالاحسان والفضل يبتدي

ويا دائم المعروف يا واسع العطا
جوادا كثير الخير يا خير مسعد
واكرم مسئول نداه على المنى
ويا خير مأمول واعظم مرفد
ويا مالك الملك العظيم جلاله
ويا ملك الاملاك اكبر ماجد
لانت اللطيف الكاشف الكرب رأفة
وانك فتاح لابواب اسعد
وانت الكريم الراحم الاكرم الذي
تجيب لمضطر لبابك قاصد

فسبحانك اللهم صل مباركا
وسلم على هذا الرسول محمد
واخوانه اهل الصفاء وآله
وازواجه والصحب اخيار محتد
وكل المحبين الاولى في ودادهم
له اهل اخلاص كخلص اعبد
فمنك ومنه ارحم ولا تحرمنني
وكل المنى امنحنيه بل ببر زد زد
مننت ادم انعمت لا تسلبنه
وجدت فزد افضلت ربي فابد

لوجهي بوجه المصطفى رب ابتغي
لذلك دواء لا يفارق في غد
بهامته آمن من الذل هامتي
بقامته قوم عبيدك يهتدي
ونق فؤادي من صدا بفؤاده
ورق بقلب للمصطفى قلبي الصدي
لعل فانك اشرح صدري بصدره
وروحي نور من ضيا روح احمد
وفي قدماه اجر في الحق ارجلي
ومن يده وفر عطاياك في يدي

وكلي من الابعاد اعتق بكله
وكن لي باسعاد خصيص مؤبد
وصف صفاتي من جميل صفاته
وذاتي بالذات الشريف المحمدي
ولله يا الله لله خالصا
لوجهك مني اسمع دعائي وارفد
وانجح لي الحاجات في وفي ابي
وامي وشيخي ثم ولدي ولحفدي
وفي الدين اخواني ومن كان محسنا
الي بقدم الحق او بمحمد

وأهلي وأحبابي وأهل قرابتي ۞
وكل محب بالوفاق مساعد ۞
تفضل عظيم المن بالعفو والرضا ۞
على الكل في الدارين يا باسط اليد ۞
وعاقبة الكل اجعلن جميلة ۞
بلطف وإفضال من الله سرمد ۞
بأحسن ذي خلق وحسنى شمائل ۞
وأحسن خلق الله أشرف مجد ۞
والحمد رب العالمين وإنه ۞
لآخر دعوانا وأول مورد ۞

ألفته في الروضة المطيبة بطابة الطيبة زادها
الله تعالى شرفا ولطفا وطيبة وقرأته من
هذه النسخة التي خطها بيدي زادها الله
حرمة وطيبا فيها وتم تحريرها يوم
الاثنين الحادي والعشرين من رجب
سنة ثمان وأربعين وثمانمائة الا البيتين
هما ختم القصيدة الخاتمية فوقتهما بعد
المزيد يوم الأحد الثالث والعشرين من
رمضان السنة بالروضة الشريفة الخاتمة
وهي أول نسخة رقمت وإن تقدمتها

نسخة هي تسويد التأليف فانها تغيرت بالنقص
حتى صح ان يقال ان هذه النسخة اصل التصنيف
ولله تعالى الحمد على ما قدر ويسر وما قدر
لا عسر ببركة المتوسل به اليه المتفضل به على كل
من تفضل عليه زاده الله تبارك فضلا
وشرفا لديه واني حررت هذه النسخة لاخي
في الدين وحبي باليقين اقدم الموالي اليهم
في المقدمة اني احببتهم وهم احبوني في
الديار والاسفار بحسن الصحبة صحبوني و
هو المولى الفاضل العالم العامل مجمع المعالي

والفضائل الحميد الخلق الحسن الشمائل المستعد
بطيب الشيم وصفاء الخصائل محب السنة
الصافية وصاحب الجنة الكافية محبوب
القلوب الصفية ومصحوب الالطاف
الوفية مولانا محيي الملة والدين ابي عبد الله
محمد بن المولى الاقدم الاعظم الاعلم
الفقيه النبيه المودود ركن الملة والدين
محمود حلاه الله تعالى بحلى الولاية واولاه
[ولايته]
من اولى عنايته ولحبه جزاه عن حبه و
قربه زلفى في الدارين من ربه ورحم

ابويه وجميع احبته سلفه واكرمهم وفي الغابرين
بلطفه نعمهم والحقني بهم وانه سلمه تعالى
ونعمه ولطف به واكرمه في ايام الوصال كثيرا
لح علي بان يصدر عليه له مني اجازة
رواية ما يجوز لي روايته سيما احاديث
خير الانام عليه افضل الصلاة والسلام
كما اجاز لي كبار المشايخ الاعلام وتقضت
على ذلك سنون امتنع عنه لما رايتني لست
له اهلا ولم يتاخر هذا الاقدم عن الالحاح
فيه ومع اعتذاري واستعذاري لا ينقص

في ذلك قولا حتى الزمني التلفظ بذلك فتلفظت
به بعد تكرر الاستخارة من مليكي المالك ثم
لح بكتابتها وكم وكم تعللت وتاخرت وانه
كان يبالغ فيه حتى الزمني الوعد بما عنه امتنعت
ومنه اعتذرت وتاخرا لوفاء به الى اتمام
هذه له اقبل الله بالافضال عليه وتقبله
وانا عازم للعود الى تلك البلاد باشارة
شيخي وسيدي ومولى الذي لا يسعني خلاف
ما امر به فوايت اذ رايت اذا دايته
العود منه الى المقال فيه ايجاز الوعد و

تحريرا الموعود به في احد الحرمين وما قدر ولم
يتيسر الا في حرم الله وعلكته وفي المسجد الحرام
عند بيته وكعبته فاقبلت على ان الموعود
تحرير ان يكون الاقدام على ما عنه كنت اتأخر
نظرا الى ما رأيته والى انه حين الاشتغال
بالحديث الشريف يذكرني وذكره اياي
عند ذكر الكرام ينفعني فاستخرت الله تعالى
وسألته متوسلا اليه بحبيبه ورسوله
الاعلى عليه افضل الصلاة والسلام ان
لا يكون لي في الدارين مؤاخذة بذلك وان

يوفى لي ولده النفع به ههنا وهنالك فاقول
مستعينا بالله تعالى متيمنا بذكره سبحانه
فالذكر المرفوع مع ذكر العلي الاعلى بسم الله المحيي
بالحيوة الحسنة المحيي آثار الخير المحسنة بما
شرب من مشرب صفو الاعتقاد والحمد
لله معطي الصلات الوفية ومولي الثبات
على الطريقة الصفية لمن طلب القرب في
بهو الوداد الذي آمن بحبيبه من في ما من
حبه تحقق بالسند اليه فالاسناد والحسن
به من احسن من من ربه الى من حق له الى

حائط اسعاده الاستناد وقرّب من ذي العرش
من تقرّب اليه بذاك الحبيب رابطة الامان
من البعاد وطيب عيش من تطيّب حالا باطيب
حديثه واسطة امن البلاد ويمن العباد
ونور قلب يحيى تنوّر بذكر فضائله التي تزداد
تنويرا بالتي داد ونشي طيب طيب تعطّر بعطر
حب شمائله التي تزيد تعطيرا بالتعداد
تمجّد من اوحد محمّد اوحيد الكون اوحد
الامجاد وتمجّد من عبد احمد سيّدا احمد له
انعم بالايجاد وعلا من اعلى حبيبه واولاه

ادلى من يريد دنياه وتعالى من تولّاه واحلّه
اعلى العلى واناله غاية المرام والمراد وجلّ
من اجلّه واكمله وجعله اجلّ خلقه واكمله و
هدى به مسالك الرشاد وسبحان من
بجّله وفضّله وافضل عليه واجزل له وولّاه
على علم الهدى وممالك الارشاد وعظّم
من عظّم ابا القاسم اعظم من ساد وعزّ من
اعزّ المصطفى اعزّ من بسيط المجد وضع خدّ
الجدّ على الوساد تبارك من احسن خلقه وخلقه
وصورته وسيرته وشمائله وخصائله وافعاله

واذق آله وامور ه واحواله وكل ما شاء واراد
وزين باطنه وظاهره وسريرته وسيرته ومعنا
وعينه في مجالي القدس ومحال الانس على
ارائك الجلال والجمال وسرر الكمال والاكمال
مزيدا بالتفريد منه والافراد افضل اللهم
بافضل الصلوات والبركات عليه واوصل
مني متصل التسليمات والتحيات اليه ثم على
اخوانه وآله وصحبه واولى صحوا لحبته
اولى الاستعداد والحمد لله اولا وآخرا
وظاهرا وباطنا وسلم تسليما دايما كثيرا

قد تم تنسيخ هذا الكتاب الشريف على يد العبد
الضعيف النحيف اقل عباد الله واحوجهم
المستغفر من الاثام شيخ اسلام شاه لكلهم
عفا الله عنهم اجمعين في اليوم الاربعا
الشهر ربيع الثاني سنة
ستين وثمانمائة
الهجرية
م

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kısmı	Fatih
Yeni kayıt no	
Eski kayıt no	1034